

آن اول دردی صکره قیلدی اچیا قویوب او جماعه ویردی دوری ایشیا
روایت اولنور که ملک الموت حضرت ادریس مشتاق اولوب
اذن حقه زمینه نزول ایتد که حضرت ادریس آندن
قبض روح اولنحاسن التماس ایلدی اجازت مولی اولوب نفق
جانی حازن اجله ویردی و طوطی روحی شکرستان قدس پرواز
اید و بحرم ملکوت کیردی وینه حق تعالی باغ وجودین فیض روانه
سبز و تر قیلدی بعده عزرائیل آن جناب اوزرینه آلوب دوزخی
کوستردی و جنته ادخال ایلد حضرت ادریس جنته
دخول ایتد که بر دخی چفق استمبوا اوراده قالد
تفصیل قصه و رفقاء مکانا علیا آیت کریمه فذکر

2007/2/28

سبحان الذي اسرى اسراؤيل
 ووجهه ومكانه اول قدرت مطلقه صاحب مولانا كيم
 خولي محمد طي عليه لامي كيمي كجده سيد حرافه مس اقصا به
 بور دي و تحب ايدش حفيد خيم آرا سنده اولاد بواور
 عجين ديكدر از رانتر به نجبه متضمندر بوايت شرفه ناك
 تحقيقي و با تم معاير روح الباش نام لفسر بر عزم طلع اولونه
 محمد علي

جناب لغتہ حوالی و حیات معنی در کہ عرب اکافا، الدار معنادیر
و در شریف می و از جنابہ و حضرتہ و مجلس اعلیٰ کنایہ
او نور کما یقال السلام علی جنابہ و حضرتہ المبارکہ و مجلس
الشریف و المراوہ السلام علیہ لکن یکنی عنہ بما يتعلق
به بفتح من التعلق اجلا لا کما فی المقصد لانه للامام الغزالی
رحمہ اللہ

بوبر انورده معاً در بون فتنه ایلمز خود بین
 بوبر بایزه عذر ادر یقین اولمزا کا عتین
 جها یوسفی اعی او شرفنده سیر ایلمز
 اگر چه ایلمشدر آنه مولی جمله دن شترین
 حق

لمح
ت
اعلى
بوا
م في الاخرة
وغيره
والقنوء
يعود
حال
يحل
تعج
لانماث

في
خوب
الحا
مر

الابد عبارة عن استمرار الوجود لا النهاية في جانب المستقبل
والازل عبارة عنه في جانب الماضي الابد عبارة عن
الاستمرار في

والفقير بين محمد واحمد ان محمد امير الناس واحمد من يكون
محمد الناس له افضل من محمد غيره وايضا هو احمد محمود بن
واحد لكان من علم ان يكون فافوز ام الفعول الواقع على
المفعول وعلى الفاعل

شاهز شاه اولود يكدرو باز طوغاندر شاه باز
معنا في تريبه بولك واولو طوغاندر

مفاز موضع الفوز يعني ظفر وجات بولك جي يكدرو
بعض خوفناك وخطراتك باو ياره وحقاره مفازه ديدك
هو تقول طر يقيله در عرب بر شيه لقبضه سميه ايدر
مثلا جسته قوله كافور دير طاعونه مبارك ديدك يكي كج

سفر از باش بولك و يوقارو ديدك آوده
ويوجه آغاجه استغيا اول نور

وكره الاكل والشرب والادمان والتطيب من انا وذهب وفضة لدرج و المرأة
لا طلاق الحديث وكذا يكره الاكل بلعقة الفضة والذهب والالتصاق بميلها
ومعاشه ذلك من الاستغنى كالحلوة ووراة وقلم ووراة وكذا يكره اذا استعملت
ابتدا في صنعة له كسب الا متعارف الناس والافلاكراية حتى لو نقل
الطعام من انا وذهب الى موضع آخر او صحت الماء او الدمن في كفه لا على
رأسه ابتداء ثم استعمله لابس به تجني وغيره وهو فاحرة في الدرر فيلحظ
قوله لا طلاق الحديث وهو فاروق عن حذيفة رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا كبر ولا التيباح ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحاها فانها لهم في الدنيا ولهم في الآخرة
رواه البخاري ومسلم فاذا شئت ذكرك في الاكل والشرب فكذا في التطيب وغيره
لانه مثله اهو مني وقوله كملية وخوان ذهب او فضة والوضوء
من حلت منها او ابريق والاحتياط في الذهب والفضة وكل ما يعود
الاستفاد به الى البدن وفي البزازية واحراق الفود في حجر منها لا يجوز للرجال
والنساء انتهى قوله ووراة وكذلك خلقتك ولا تلبس بها
اذا كانت مفضضة عند الامم واصلها من حديد او صفرا هو سراج
قوله الى موضع اخر مباح فاكلمنه فانه لا يحرم لا تنقيا ابتداء الاستغنى
منها اهو درر واما اذا اكل منها باليد او بالملعقة فانه يحرم لان الاناث
البيبر انما وضعت لاجل ابتداء الاكل منها باليد او بالملعقة قوله
او صحت الماء اي ماء البور ومثلا قال في الدرر وكذا الاواني الصغيرة
المصنوعة لاجل التذات وكذا انما يحرم الاستغنى اذا اخذت وصبت منها
الدمن على الرأس لانها انما صنعت لاجل الاستغنى منها اهو افا كجو
الغنى فيستعمل للصبت على الوجه واليد فالضلع الحرة فيه مطلقا اذا كان
منها قوله وهو فاحرة في الدرر فان العلامة الواقي
ان ما ذكره لا طلاق كونه فان المنه عن استغنى الذهب والفضة اذا اهل

في هذا الباب قوله عليه السلام هذا ان حرام ان على ذكر اتم حلق لانا ثم ولما بين ان المراد
من قوله حلق لانا ثم ما يكون حليا لمن بقي فاعاده على حرمته سواء استعمل بالذات
او بالواسطة ولو كان الامر كما قال لما وقعت هذه المسئلة في عبارة المتن
بدون كلمة من مع انما واقعة اهو وآفة العلامة نوع وآية باطلاق الاحاديث
الواردة في هذا الباب اهو ابو سعور ومنه يعلم حرمته استعمل ظروف فتاويل
القهوة وانما عايت من الذهب والفضة وتظهر في الهندية عن المحيط ما
يوافق ما في الدرر حيث قال قالوا وهذا اذا كان يصب الذهب من الانية
على رأسه او بدنه واما اذا دخل به في الانا، واخرج منها الذهب ثم استعمله
فلابأس به وكذلك اذا اخذ الطعام من القصعة ووضع على خبز او ما
اشبه ذلك ثم اكله لابأس به كذلك في المحيط وحل الشرب من الانا، مفضل
اي مرفوق بالفضة والركوب على سرج مفضل والحلوس على كرسي
مفضل ولكن بشرط ان يبقى اتم تحت موضع الفضة بغير قفل
ويروى جلوس وسرج وكفه قوله فيروى في القوت متقيا اي تحت
بالق واليد وغيره من الاغصاق في الشرب بالية القوة خامة تقيه باليد ضعيف
لما قال في الاختار يجوز الشرب في الانا، المفضل اذا كان يتق في موضع الفضة
وقيل يتق اخذه باليد او مشد في جوهرة والهداية واذا كان القول باتقاء
اليد ضعيف فلذا غير اليد من الذهب فالمدار على الفقد علمت ان موضع هذا الخلاف
في المفضل لا في الانا، فضة استعمل كالحجرة وكما لظرف الفنى القهوة فانه حرم
لانه استعمل في اعداء عادة ولم يرد دليل على الجواز خلاف المفضل وقد جاز
جماعة على السرج فقالوا باباحة استعمال نحو الظرف اخذوا من هذا الخلاف زاعمين
انه اتقاء بغيره ومن اليد لابأس به وهذا جرحا عظيما ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فان الخوان وانا، الطعام الفضة او ان يدب بها
بيده وقد حرموا في الجوهرة قول ان السعور في سيجة وعلم انه ينبغي على ما هو الراجح

من عدم اشتراط اتقاء موضع الاخذ حل شرب القهوة من الفنى
في تبر الفضة انتهى فان المقام مختلف فليست حتى التذرية
والنظر ما لو كان الانا، لا يوضع على الفم بان لا يستعمل الا باليد
كالجوهرة المفضلة هل يبقى وضع اليد عليه وحرره ومقتضى فاذ روره
في الشيف من اشتراط جرح حل اليد من الذهب والفضة انه لا يوضع
به على صفة الفضة في الحجرة وكذا

وانما توكل والكن في الذي كثر في حجة لا فرق فيه بين كونه حريا
او من بين تغلب والمعتبر اعتقاده وقت ذكركه دون فاسواه وانما
توكل في حجة الكنت الذي كثر في حجة اذ لم يشهد ذكركه ولم يسمع
منه شيء او شواهد وسمع منه تسمية الله تعالى وحده واذا لم يسمع
منه شيء يحكم على انه قد سمى الله تعالى حسنا للظن مما بالكم
ولو سمع منه تسمية ذرا الله تعالى لكنه عن الله تعالى المسبح
قالوا يوطر الا اذا انقض فقال بسم الله الذي هو ثالث ثلثة
فلا حل ومن شروط التسمية حالة الذبح عند نداء كرايم الله تعالى
اي اسم كان وسواء قرن بسم الله الصفة بان قال الله الله او
اجل او عظيم او الرحمن او الرحيم او لم يقول بان قال الله او الرحمن

او ارجح
على

تنبه نقل في الهندية عن القنية ارض غوت وصارت كوام فضة
عزيت او غربت بوجه اخوهم جاء ان وعمر باقيل في الماء القديم
وقيل لمن اجابا انتهى وفي القول الثاني نظر فان الاول لم يزل
شرعاً الارض

لا تحل ذبيحة غير كنانة من وثنه ووجوه ودرته تارك تسمية من حله
عند خلافتا فني فان تركها ناسيا حل خلافا لما كان في قوله
له ان شرع جعل الناس ذاكرا للعدو وهو ناسيا فقد اقام الملة
مقام الذكر كما اقام الاكل ناسيا مقام الاسك في الصوم لذلك

مسائل الاكرام ثلاثة قسم العزيمة فيه الاقدام على ما اره عليه وتواضع حتى قتل باثم وهو شرب الخمر وتناول الميتة وما يجري مجراه وقسم العزيمة الامتناع والاقدام رخصة وهو اجراء كلمة الكفر وتب النبي عليه السلام وما هو لغوا استخفاف بالدين وقسم العزيمة الامتناع ولا رخصة في الاقدام عليه كما هو قتل نفس معصوم محترم او قطع عضو منه اتقاء

قولس ولا باس مشتق من البؤس وهو ثفة اى ثافة عليه من جهة الشرع او من الباس وهو الحاقة اى لاجراة في مباشرة لانه اخر شروع وفي هذا دلالة على ان فاعله لا يجوز ولا باثم به جموى عن المفتاح

قوله التفاتان بفتح الفوقيتين والزاء وسكون الفاء نسبة الى التفاتان بلدي كراسان لانه ولد فيها في سنة اثنين وعشرين وسبع مائة وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من الحرام سنة اثنين وسبع مائة بسنة قتل ونقل الى سرس خزين فيها وكان متفيا كما ذكره صاحب البحر في راجحة شرحه على المنار وانتهت اليه رياسته كنفية في زمانه حتى ولي قضاء كنفية وله تلمذة شرح الهداية للسراجي وقفاوى كنفية وشرح تلخيص كافي و التلويح حاشية على توضيح ضد الشريعة واسمه محمود واقعه بعد الملة والدين

وجلة بكسر الدال نهر بغداد والغات نهر الكوفة وسجون نهر الترك وجيخون نهر نرند وخوازم

الذات
شأن
ماويث
باجير
طحاوي
عج
لاية
ع

قال حضرت الشيخ الاكبر قدس سره الاصل آدم عليه السلام ابو محمد موسى عيسى وابونا في جسمية ومحمد ابو آدم وابونا وجده في الارواح فان ابائنا روح القدس من مقام الجبرية وعالم التمثل وروح القدس ابن محمد عليه السلام من حيث هو روح فهو جدي عليه السلام على هذا النظام الحبيب

نعم الادام كان عليه السلام يقول نعم الادام الخجل يعني سره نه نوزل انما قال تعذر كما قال الامام محمد الادام ما يוכל مع خبز غالبيا وبه يفته كما في التنوير بعد زخات محمد روح اولد يفته وجه بودر حار وبارد وركب اولمغله بلغ و صفراته كسر وشهوت كيد وروقتل في تفسير قوله نعم يتخذون منه سكر او زقا حنا ان المراد بان الخجل بفتح الجيم لانه في منافع الدنيا والدين لكونه قاطبا سورة الشهوة ولذلك كان اكثر ادم ازواجه النبي عليه السلام بعد الخجل اما فقيرت قنده حتى بودر كه سر كه نكث نفقي سخاين بد ايله در بغي بدنه قز در و سائر طواياي قوتن و بر سيله در فقر ايه نسبتله كوي طيبا تدن بدلد ر منقول در كه مولانا حضرت ترمذي قدس سره كاه اولوب بر هفت مغلوب الحاساء ايدر ردي صحوه كلكيه بر حناق يوغورده بر مقدار صفاق فيوب آخ تناول ايدر ردي زرافه برودت بولد قد حار اولد شنه لرله تربيه لازم در رس سر كه بوج شدي محمد و حور و رخص او لمغله فقر اطعاميد و آرزو او مطهره ثبات انكسار عيشه اقتناء رسول واختيار زهد تمام ايجوند رنه آن كه كسر شهوت ايجوز اولد زيرا بوقوله سوز انكسار حقه كسود ايدر آخي عجب كه صاحبات وقا حاشية اولد ايه المؤمنين بوقوله كانه جبارت زولف

الذات
شأن
ماويث
باجير
طحاوي
عج
لاية
ع

حضرت آدم عليه السلام خلق في يوم الاثنين برقا ووجه وارور
 اوليك بود در كه ارواح طيبه وارواح خبيثه ابدان مفارقت ابتدا نظر
 مقدور اولاد معراج اوز رنده سحابه عروج ايدر ارواح طيبه به
 باب سما آلوده آدم عليه السلام الكا مطلع اولاده تهنيت ايد و عالم
 علويه اولاد مقرونه كونه زير اخلاص قمر كنه كونه عليمه وارخه
 بحسب الاستعدادات والتفاوت في الاحوال سعادات مقيد و آرواح
 خبيثه به در آسمان كشته اوده اوليك به بين السماء والارض حضرت آدم
 عليه السلام عرض اولور آدم و حواي او طور ذوق بر دن مطلع اولور زير
 فلك قمر كنه مقرونه جرم شفاف اولفقه عا و راسه نظره مانده و كدر
 پس بوندي عالم سفليه اولاد مقرونه كونه زير اخلاص قمر كنه
 مقرونه سجينه وارخه تفاوت اوزره اشقيان كنه حراجه و قار كاهيد
 عصاة مؤمنين و حواي بين السماء والارض پس اوليك بعد تنقيه
 والتنزيه عالم علويه اولاد بر رده قار ايدر رده نها بنده و راسه
 سعديه فلكي اولور پس اولاد ارواح فريست البسه عرض اوليك
 سماء و ناده آرا و اخلاص من سبدر كه اوزادن بين السماء و
 الارض عرض اولاد ارواح خبيثه به مطلع اولور
 عجل

بنجد جنت فوق طوليه در رعيه جنته بن امتحان بوناك امت فوق
 كبريه كركدر و بلكه جميع امم يوز بركي مهف اولوب سكك صغ
 امت محمد اولر كركدر و الله الحمد الكامل في التفضيل
 و ان كركش مل على هذا الامر الجليل
 عجل

خز عالم صلي الله به عليه و سلم ش معراجده سحر قصاده انبياء امام
 اولوب قيل قاري نماز نفل مطلق ايد و لا يضر وقوع الحج في نها
 كما في ان العيون و منية المفتين و هو حجة على من انكر الحجامة في النفل
 على ان التذرو ان كان من قبل التزام ما لا يضر ملكه قربة مشروعة
 على ما ذهب اليه الفقهاء و نظيره سجد التلاوة فان من تلا آية سجد
 و سجد غا للشيطن فقد اذ بقربة مشروعة وان كان من قبل المذكور
 و فائدة التذرا يحا الفعل الواجب الثوب من النفل و عليه يستن
 ما يفعل اهل العصر صلوا الرغائب والبراءة والقدر و الحجامة فيها
 مع التذرو و هم من المسائر المطبوعة المنصوحة فلا منافاة في حركه

صل ما يفعل اهل العصر من صلوة الرغائب والقدر
 ثم متصل و ثم لها تارك كلام اهل دليل في الاحر
 قدر ايت اخلاص في الاخلاص يا ذا الانصاف يا سليم الصدر
 قل سلم عليك اهل العلم و رزنا عام مع الورع في الدهر
 ايها الحق من من اهل اللطف خف من الله تعا ذى القهر
 عجل

برادران يوسف يوسف حليم ايله ارا رنده اخايع ايد و فوق سبه
 مرور رنده نظره يوسف و حواي اندر ظفر بولاده جريده خطا لربه
 قلم عفو جلوب لا شرب عليكم اليوم يغفر الله لكم بيور سب ايد
 عجل

حله درین راه حق سالکان از دورن دنیا
 بود کل و عم لم نفس الامرده از طورن دنیا
 یوزینه غفلت اینک بر یک کون کولوب اخر
 سرای سورا این فاعله از یوز دورن دنیا
 قرارین سلب اید و اهل و انک آسمان آسا
 جهات کوشه کوشه غفلت الیه نزدیک دنیا
 بود کل و پیر این انواع زینت عرض اید و خلقه
 دل نادان کند تازه و ترسز دورن دنیا
 سکاره ویرد یک آخر گفتد قبل حذر حق
 بو خلقت یوزینه چاه محنت قازورن دنیا

عنه

الررف بساط عریض کما فی الاثیری و قان فی القاموس الررف
 ثاب خضر تخذ منها الی بس و بسط انتهى
 قار علیه السلام رآته عند سره المنتهی علیه ستیانه جنات و یسنا تر منها الدر
 والیا قوت ذکر السهر روح ان المراد بالاجنه فی حق الملائکه صفة
 ملکة و قوة روحانیة و کسب کاجنه الطیر و لاینا ذکاب وصف
 کل جنات منها بانه یسنا عابین الیشق و المغرب یسنا کلامه اقول فعل هذا
 فکثرة الاجنه فی خبر اشیر ان رة القوة تلك الصفة و کعل فی الاعداد
 حکمة قد اطلع علیها حکم الالهیه باطلاع الله فی
 علیه

جاودان ابدی و یکلدر پهلوان پهلوانت چو نه پهل در کم معنی
 حشدر عیب خیل و حشدر دیر یک برده عجب سپه و پهل دیر بر چو نه ده
 و اندر که اصبح باندر بانک و اووه قلبه کسان قاریه شایعده
 بان حافظا معنی نه در پس پهلوانک معنی ترکیبی
 حافظا حشدر اصلنه و ان پهلدر علمیه نقل اولند فده
 مصنف الیه تقدیم اولنوب قاغده ترکیب تقیه اولنوب
 شاه سرکن فکان فرادخ عاقلدر که جمله موه و انک ستری
 و جمیع اسماء الالهیه کانه حقیقتدر کاهران و کدر بر چو نه
 کاهدر کاف عربیه و ادم معنی نه و بر چو نه اراندر رانندن
 اسم فاعلدر سورجی معنی نه

حشدر
 عیب
 خیل
 حشدر
 دیر
 یک
 برده
 عجب
 سپه
 و
 پهل
 دیر
 بر
 چو
 نه
 ده
 و
 اندر
 که
 اصبح
 باندر
 بانک
 و
 اووه
 قلبه
 کسان
 قاریه
 شایعده
 بان
 حافظا
 معنی
 نه
 در
 پس
 پهلوانک
 معنی
 ترکیبی
 حافظا
 حشدر
 اصلنه
 و
 ان
 پهلدر
 علمیه
 نقل
 اولند
 فده
 مصنف
 الیه
 تقدیم
 اولنوب
 قاغده
 ترکیب
 تقیه
 اولنوب
 شاه
 سرکن
 فکان
 فرادخ
 عاقلدر
 که
 جمله
 موه
 و
 انک
 ستری
 و
 جمیع
 اسماء
 الالهیه
 کانه
 حقیقتدر
 کاهران
 و
 کدر
 بر
 چو
 نه
 کاهدر
 کاف
 عربیه
 و
 ادم
 معنی
 نه
 و
 بر
 چو
 نه
 اراندر
 رانندن
 اسم
 فاعلدر
 سورجی
 معنی
 نه

فرو چون الله تعالى رحمت و او اصيله ايله نجه و عكس رشف معنسه
 كنهه اطلاق اولميو حقيقته استغرف زجائز اولميو بختن
 او توري حق تعالى حضرتي چون ايله توصيف ايدار

قاه و باهم غالب معنسه در تعجب برهان و دليل غلب ايد شوليه كه بقاء
 عرب اقصر سورة قرآنيه اوله سورة كوثر كثر مثله سورة قدر اولميو
 و بلاغت قرآن اندي زبون و مغلوب اندي انكمن عاينه
 و عن لرندي سرفه مقارعه به مباشرت ايشد لير او مقصوده
 دخی مغلوب اولوب بدر غزا اسنده و لير افكن و يلك صف
 سکن كچن صناديد قریش انكمن طمعه ستمه زير مغلوب اولوب
 جا و جهاندن ال يود يار و حركه مجالدي قالميو جاندن كوز موب
 ايو ديره ايو مق بلكه رواق بام دنيان قهر ناياب دوزخه دوستوب
 نور آن من عذابده كباب اولميو وان هي الا حیات الدنيا
 مقاله سيله بطريق الدخوى زمره بر دازاين يا عاينك ليقتض
 علمنا ربك ديوس ثلثه سخن پاش اولوب قال انكم ما كنون
 ايله فجاب اولوب عذابنده خلود دائم بولد يار

وجود عدوك ضد تدبر و الموجودات ثلثه اضرب موجود لا مبداء له و لا منتهى
 وليس ذلك الا البارئ به و موجود له مبداء و منتهى كالجواهر
 الدنيوية و موجود له مبداء و ليس له منتهى كالناس في النجاة
 الاخرة كذا في المفردات

بها ان اللعين كان شديد بائد و كرام بترجيل و تطيبها سراج

اول مراتب الانس نطفة مذرة
 و آخرها حيفة قذرة و هو ما بين المرتبتين
 حاله عذرة فلا يليق ان يتكبر على احد
 قال الحسن البصري كيف يتكبر من
 خرج من سبيل البول مرتين

و التوفيق بين المعنى و المفهوم ان المفهوم هو الصورة الذهنية سواء وضع
 بآثارها الالفاظ او لا و المعنى هو الصورة الذهنية وضع بآثارها
 الالفاظ و الصورة الحاصلة في العقل حيث انها تقصد باللفظ
 شيء معني و حيث انها تحصل من اللفظ شيء مفهوما و التوفيق بين
 الجزء و البعض ان الجزء لا يتجزى و البعض يتجزى و المشهور انهما من
 الالفاظ المتشابهة و قال بعضهم الفرق بين المتبعض و المتجزى ان
 باعتبار الخلالة الى اشياء كان تركيب منها شيء متجزيا و باعتبار خلالة
 اليها مطلقا شيء متبعض

عقل اليك بيك جزء در يك جزء اشياء به و سبب و معلوم و موقوف و نور
 طيف ان طفق و خصه في غير عا عليه السلام و يربط و يربط و يربط
 ان جزء و دردي علمايه و يربط و يربط و يربط و يربط و يربط
 و تصنف جزء و دخی اهل قرابه و يربط و يربط و يربط و يربط و يربط

بود در آنجا که چشم اید دنیا به اول زره بن چشم ایدم دنیا به بیلای خیر ناس
 چشم قاصد که خایه شهر در آنجا که بعد از امضای اول دنیا متاع غور
 اول دنیا متاع بلاغ اول دنیا دکلر قبوله ایمن به انبیا و اولیا و دنیا در دفع ضرورت
 اید حاکم قدر اختیار ایدم در حق الله تعالی انما حرم علیکم الکلیه و فی حقیقه الدنیا
 عند اهل الاشارة والدم ای شهواتها و فی حق خیر ای الکلیه و فی حق الظلم و
 المظالم و ما اهل غیر الله به و هو مباشرة کل عمل مباح لاله و لا تقرب الیه بک
 رهوی النفس و طلب حظوظها من اضطرار الی نوع منها مثل طلب
 القوت بالکسب احکام و الاثام و التواء و التماس او الاختلاط مع الخلق
 الخلق للمناصحه و الاثر بالمعروف و النہی عن المنکر و غیر ذلک من ابواب البتر
 غیر باغ معوض عن طلب الحق و لا عادای مجاوز عن حایر لایقه فان الله غفور
 لما اضطرر و الیه رجیم علی الصالحین بان یبلغهم مقاصد کذا فی التاویلات
 انجیته

قال فی التعریف العالیان عالم انبیا

بود در آنجا که چشم اید دنیا به اول زره بن سودم بولاری ایدم بن ذرخناس
 ذرخناس حقیقی ناس یقین ذرخه اختاره بعد از حق تعالی ناس دوست دارند
 مراد عموم و خصوص اوزره مؤمن در روکن ایمان حقیقی و عباد ایدم اولان
 محبت ایمان تقلیدی و بران اربابه اولان محبت فوقه در پس مؤمنه
 لازم در که حجب خدا اولان اولیا به حق اولان شریعتیه حقیقت بنده به محبت اود در که
 دنیا ده اکالتوفیق و هدایت مراد ایدم و آخرت در پس ثواب و کرامت
 در پس اعطای ایدم و بنده ناس حقیقه محبت اود در که انان صلاعتیه مراد ایدم
 و معصیت اجتناب اوزره اولان و حقیقتیه حق تعالی ناس بنده به محبت آید
 جناب قدس تقریب و بنده ناس حقیقه محبت انان شهود در غیر بنده تخلیص در
 محبت العبد لله تعالی انان سوتیه فی بقای اللایهوتیه و محبت الله تعالی العبد
 انان اللایهوتیه فی فنا انان سوتیه فانه تعالی محبت العبد بصفه ذات ازلان
 و فی الاراده القدیمه المحضه بالعباده و العبد محبت الله تعالی بذات ناس
 الصفه فان بعضهم محبت الله تعالی قدیمه و محبت العبد خادیه
 تقوی شرک و معاصی و ما سوی الله به در حق الله تعالی التقوی فی الامل
 بعد النفس و قایه محایف فالتاویل من الی و کالتراث و النجاه

السلام ای کنا به بر مغفرت ایدم و عیدری سر ایدم و جمله مراد کاند
 خلاص و جمیع خیر لای ایدم و حاجات و مقصود لای قضا ایدم و
 ویرجی اولان الله عظیم الشان جلالت و عزه نواله و لا اله غیره
 فصل سن صلاه ایدم علی سیدنا اولومز و اخذ مر و صاحب
 لومز و تالاولین و الاخرین اخذ مر جمیع کتب سماوی و کبریه
 و جمیع فرشتها و انبیا و مرسلین علیهم السلام نازده شیر احمد و
 حاج و ذر جمیل ایدم ثنا اولان محمد علیه السلام اوزرینه شانه لایق
 صلاه و اخره و حیات متکثره انز ایدم شانه توفیق و تجمل ایدم
 صلاه اولیه صلاه ایدم صلاه که تجتنب سن بیرونی خات و سنک
 و بیرونی خلاص ایدم سن بها حضرت محمد علیه السلام اوزرینه اول صلاه
 ایدم صلاه و تجمل ایدم سبیده بزره خات و سلامت احسان
 ایدم سن من جمیع الالهوال جمله نول و شتند و محای و یفادون کرک
 سماوی که یدر رطل و صاعقه لروشد و تلخ یخور و روزگار لایق
 ارضیه که زلزله لرود و لرودش اندر کرک دینی و کرک دنیوی بود
 و شتند کرک جمله سند و آخونده اولان بر زخردن بزره خات سلامت
 احسان ایدم سن و الاوقات دینی و دنیوی و وجود و عدم و صلاعتیه
 و عباد و متعلقا تر معرف ضرر و الایم و اندر روز یا ناس جمله سند
 اول صلاه شریفه سبیده بزره کرک و احسان ناکه خات سلامت
 و بیرونی خلاص ایدم سن و تقصیر لای دینی یا قاضی لای حاج و یار جمیع
 اندر حاج سن بزرم ایکن قضا ایدم قبول ایدم سن بها حضرت
 بنی فارغ و رسو معضای سید مر و اولومز حضرت محمد علیه السلام اوزرینه
 اولیه صلاه ایدم صلاه ایدم سبیده بزره خات و قبول ایدم سن

جميع الحاجات ترك دين و ترك دنیا و موقوفه در بزمی
على مخصوص صوت نفثه ایجا ایله ختم و قسره سؤالمزى آسان
و قسره عز و منه جنت اولوق و بولمك انما لی جمله حرا و اعزى
و خط واحد اید و جمله نری نالمر ارام و پر مراد اید و لطفك كبر
ایه سن و تطهر نادجی باغاف استنات سن نری عفو و مغفرتك
تطهر و پاک اید رسن برها اول سلسله انبیا و رسد اراصفیا
و شفیع روز جزا استید عز و اولو مرتجع علیکم اوز رینه اولیه صلاه ایله
صلاه اتید بیکر سبیل نری تطهر و پاک اید رسن عز جمیع سنات
مکوات و سوت کین لو و آشکاره عی و سیر و ابر و در و آیدن
و نوب و خطب نری کبر و در ارقی بی اولو نکرنا بلر عزك جماعه سنات
عفو و مغفرتك تطهر و پاک اید رسن و ترغوف و حنی باربع اندر جا
سن و ضرر و نکره نری نوقار و قالید و اربع اید رسن برها جیب
اكرم و بنه حکم سید مرتجع علیکم اوز رینه اولیه صلاه اتید بیکر
سبیل نری نری اید رسن اعلى التراجات سود یکات قولد
ایچون جنات عالیا ته حاضر لیغاث در جا و مقاماتك اعلا سبک
بزرانده اعمال ایله نالمر و اصل اولو نکرنا و کلدر رسن محض
کرات ایله نری اول صلاه شرفیه حومتیه اول در جا عیاره
و مقاماتك اناره محض و ضرر و نکره رفع و ایضا ایله سرور
اید رسن و تبلیغ و حنی موصی کل خبر سن لطف و نکره و ضرر
واح نکره نری ضعیف قولد اید رسن برها جیب
و رسول کبریا و شفیع روز جزا استید عز و اولو مرتجع علیکم
اوز رینه اولیه صلاه ایله صلاه و شاننه اجل اتید بیکر سبیل
نری ضعیف

نری ضعیف قولد نکی اید رسن برها جیب نری نکره
نری نکره و اعلا سنه اید رسن برها جیب نکره نکره
و نکره نکره و نکره نکره و نکره نکره و نکره نکره
و اصناف مبراتك نری نکره نکره نکره نکره نکره نکره
صالح و نکره اولو نکره نکره نکره نکره نکره نکره
ان یوجه نکره نکره اید رسن برها جیب نکره نکره
حدیده تا عمر نکره نکره و ارجه نکره نکره نکره نکره
و اخلاق ذمیه نکره نکره و ارجه نکره نکره نکره نکره
و اخلاق حمیده و صفات سنیه نکره و اید بیکر ارجه نکره
صالح نکره و رضا شرفیه نکره سبب اولو نکره نکره نکره
و اجل نکره نکره نکره نکره نکره نکره نکره نکره
نکره نکره نکره اید رسن و بعد اجماع و حنی اولو نکره
عالم نکره نکره نکره نکره نکره نکره نکره نکره
آسان و جریله جوب و نکره نکره نکره نکره نکره
روحه جنت ایله سن نکره نکره نکره نکره نکره نکره
رسول کبریا حومتیه اولو نکره نکره نکره نکره نکره
سلامت احسان ایله آقان و روز جزا ده طوعی لوا ایله
و حوض کوثر دن ایچوب طلع عر شده انبیا و مرسلین و صدیقین
و شهیدان و صالحان و علمای عاملین ایله محبت و رفاقت و درو
نکره جنت ایله حکم و نکره نکره نکره نکره نکره نکره
آسان و جمله صویر عز عفو و مغفرت اولو نکره نکره نکره

صراطی آسان کجوب بد عذاب محض لطف و احسان طوعی
جنات عالیات احسن اولنوب و جنت ایکنه درجا عالیه لره
و مقامات سینه لره روضه و ارتقا و حضرت بنی محترم علیه السلام
قوس لونی الیه ارم و جمله نعمت اعزای اولنوب بل کیف ننه کنه
جما باحسان شاه سیاه معزز و حکم اولوب رضوان اکبر که
نیل الیه الفات اخرویه نماند اعلا و اقصا نه بر ضعیف و
ارشد بر رسد
داود کی علیه السلام
البارکی

لوسی

بسم الله الرحمن الرحيم

اتقوا الله على الانعام والتقصوة على الانام وعلى آله
و اصحابه الكرام فاعلم ان الاشياء بعد البعث على الاباحه عند
اکثر اصحابنا و العواقب و کثیر من اصحابنا شی فی لان الاباحه هی
الاصول فیها شیخ آخر من لم یبلغه الشرع ایح له ان یأکل حاشا و
من المملو حاشا و هو قول انه علی الجبان و ابنه انه ما شی و اصحاب
الظواهر و ذکاب انه تعنی علی حقیقه جواد علی الاطلاق و تعنی
اجم و لا یمنع حاله عن جواره الا ما کان فی ضرر فتموز الاباحه هی
الاصول باعتبار غناه و جوده و حرمة احوارض و لم یثبت فیه شی
على الاباحه و عن بعض اصحابنا و بعض اصحابنا شی فی و معتزله
بعد ادانها علی الحظر شیخ آخر من یبلغه الشرع لا یباح له شی الا ما
یدفع به الیه لای عن لفه مثل الشف و الانتقام من
مکان الامکان و ذکاب ان الاشياء کلها مملو که نه تعنی حقیقه
و انتصر فی ملک الغیر لایست الاباحه الماکت فلما لم یثبت الاباحه
بقیت علی الحظر لقیام سببه و هو ملک الغیر و باجملة انهاء عن
ما یؤل و علی الحظر الاباحه الشرعیه فان لم توجد فی الشرعیه فاید
على الاباحه فیه شی بالاصول و هو الحظر و عن اوثان الاکثر
انها علی الاباحه الا ما حظه الشرع قبل الصیغ التفصیل و هی ان
الاصول فی المنافع الاباحه و فی المظار التحريم اما الاول فملک
خلق کلک ما فی الارض جمیعاً و ذکره فی مع من الامتنان و لا یمنان
ان باجائز و حق له فی کل حرم زینة الله الیه اخرج لبعاده

والطبيات من الرزق فان الاستغفار لنا نكار فيجوز حلالا وقوله
احل لكم الطبيات فانه ايل الاختصاص بهم والطبيات هي المباحات
وآقا الشافعي فليس عليه السلام لا ضرر ولا ضرار في الاسلام وجه الدلالة
عموم نفع الضرر وهذا النفع ليس واردا على الامكان وعلى الوقوع
قطعا بل على الجواز فاذا انتفع الجواز ثبت التحريم وهو ملزم في آقا
قبل البعثة فلا حكم متعلق باحد اذ لا تكليف في الانتفاء لازمه من
ترتب الثواب والعقاب بقوله نفع واما ما عاين من تنوع
رسولا اتي ولا مشيين فاستغنى عن ذكر الثواب بذكر مقابله وهو
العقاب الذي هو اظهر في تحقق معنى التكليف وقالت الشريعة
وعامة اهل الحديث ان الاشياء على التوقف حتى ان من لم يبلغ
الشرع ينبغي ان يتوقف ولا يتناول شيئا فان تناول ما لم يوصف
فعلة بالخطر والاباحة فان عيب القاهر البغادر والتوقف
عن اجماع من فعل شيئا قبل ورود الشرع لم يستحق بفعلة من الله
ثم ابا ولا عقابا ولا هذا القول حال الشرح ابو منصور رحمه الله عليه
فاذا عرفت حاذر لما كان على علم ان الله فان انما يستعمله اكثر
الناس في اكثر الامور والقول على نفع من له احدى من الجاهل
لحدوثه في قريب الزمان وقدر ذكر الاطباء وفيه منافع عديدة
فقد قلنا ان الاصل في المنافع الاباحة انه على الاباحة لا يقال
لم لا يجوز ان ثبت حرمته بالقياس على الشوم والبصير بعلته
الاذمى لاننا نقول لا يجوز لنا ان نخرم شيئا مما في الارض بطريق
القياس فانه قياس في مقابلة النقص على ان القياس

وطيفة

وطيفة المجتهد ولا مجتهد في زماننا لا يقاوم فليدخل تحت قوله نفع
وتحريم عليه المجتهد لاننا نقول هي الاول النزاع اذ المجتهد
ضد الطبيات وقد عرفت ان الطبيات هي المباحات في الانظار
الخالية عن الاعتقادات ان استعمل غير حرام لكونه من مقولة
البدعية ولا تصحح القول بوضو المتعصبين من اجله ان استعمل
محقق واستعمله معه وورين من اتبع بالهوى غير معذور وورين من
المتعصبين فان الحكم بما لا يجوز معلوم من ائمة فان الله تعالى
ولا تقف على ما يسمع به علم اتي لا تتبع حلالا علمك به فقول
او فعلوا المتفقون هم الذين يسيرون الله نفع في فعله الجليل بقوله
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم
ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
وبالاحقة هم يؤمنون او ثلثه على يد من رزقناهم واولئك هم المفلحون
هذه ارسالة لعالم المحقق والاسناد المديون مولانا محمد طاهر
من يوسف اصفهاني طهره الله تعالى واطهاره الله تعالى
لملك عام حاراد وقرصن وحمد لله
فقد انتم المراءى في
مع ربه الاساءة لوجه

في قوله لا تقف على ما يسمع به علم اتي لا تتبع حلالا علمك به فقول او فعلوا المتفقون هم الذين يسيرون الله نفع في فعله الجليل بقوله

السادس
الحكم

من العشر الثمانية والاربعون ان المئات ولها عشرة عشر
 الاول من الواحد الى العشرة والعشر في من العشر الى العشر
 عشر على هذا سائر اخواتها والاربعون العشر في العشر
 فوق السبعين وعادون ثمانين وهو عشرة ايام وربع عشر
 العشر الاول والعشر الثاني في اربعة عشر من العشر
 العشر الثاني في اربعة عشر من العشر
 من العشر العشر والاربعون ان الالف ولها عشرة عشر
 الاول وهو المائة الاولى والعشر في وهو المائة الثانية

فمن على هذا سائر اخواتها الى الالف
 والاربعون العشر المائة اليه وقت
 فوق تسعين وعادون الالف
 فانهم من هذا الالف

ويعلم ان الدنيا ملكها لا يعتد بها كمن يعتد بغيره
 اربع في بطنه حتى قرب الى الملك فقال كل من يريد ان يملك
 عليه سمعته من ان الملك توفى في اربعين سنة
 في سنة توفى في الملك في سنة فقال يا سيدني اجعل علي
 الملك انا عاين في فقال الرجل لا حاجة اليك في سنة
 وتكون انت العظماء في هذا العالم الذي اغترت به قبيحة هذا
 واول من قد اصاب في عشرة نوح عليه السلام في السفينة لئلا يهلك
 مواقيت الصلوات

زحان السرور في مهلة حكمي وان كان ممثرا في الخلف
 زحان الغم فانه كان فيه المهلة وان كان قصيرا كالحقير
 سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة وقيل
 وتيوم لا اراك كالف شهر وشهر لا اراك كالف عام

روى انه لما نزلت سورة الرحمن علم الله ان قال عليه السلام من يقرأها عشاء
قرآن فشاها فقام ابن مسعود رضي الله عنه وقال انما خجلت عليه السلام
ثانيا من يقرأها عليه السلام فليعلم ان الله لا يبعث الا نبيا من قبلي
يقع عليه لكان يعلم في ضعفه او ضعفه ثم انه وصل اليهم فقرأهم بجملة من قول
العبادة فاشق قرآن سورة فقام ابو جهم فخطب فاشق اذن به وادعاه
فانصرف وعينه مملوءة دموعا رآه النبي عليه السلام رواقه واطرق رأسه معنوا
فاذا جبرائيل رآه حاكما يستبشر اخاه فقال يا جبرائيل تضحك ويكلم ابن مسعود فقال
سبح الله على ظلم المسلمين يوم ابدى لهم من سوء ما يجرى من كان به من قاتل ثواب
فقال عليه السلام اخذ رجاك والتمس في الجحيم من كان به من قاتل ثواب
لجبرائيل رآه فاشق فقام ابو جهم فخطب فاشق اذن به وادعاه
به قوة فيؤذيه فوضع الحج على منخره من بعيد فطعنه واخذ به امعه قوله
نعمه على الجحيم ثم لما عرف جرحه لم يقدر ان يصعد على صدره الضعيف
فارتفع عليه بكلمة فقام راه ابو جهم قال يا راعي الغنم لقد ارتفعت حرقا صعبا
فقال ابن مسعود السلام عليكم ولا يعلم عليه فقال له ابو جهم كل بيض صباوات انه لم يرح
احد الغنم الى منه في حياحي فزوي انه عليه السلام لما سمع ذلك قال فرعون اشد
من فرعون موسى عليه السلام فانه قال آمين وهو قد زاد عدوا وقال لابن مسعود
لا تعجب من هذا لانه احد واقطع فليقطع رأسه لم يقدر على حمله اذنه
في طافيه وجعل جرحه الى رسول الله عليه السلام وجبرائيل عليه السلام بين يديه يضحك ويقول
يا جبرائيل اذن باذن من الراس من هنا مع الاذن واخذ الحية في اليد التي خلفه فنفخ
فيها فاقوى على حمل الراس فخطوه لوجهه اذنه لكانت الحية تجر ولا تحرك والثاني
نشق الاذن فيقتل الاذن بالاذن والثالث ليحقق له عيبه فمكثوا ففعا
بان صبي فمكث الراس على مفترقها فمكثا روي في وقت ان جبرائيل اوردته
معنى وفضل يستفاد قوله انفعاليان صفة الثامنة لوجهه وقوة في مكان
شعره صفة ثمانية رآه من الراس ووجهه والرأس وعمل السبب في خضوعه

في شهر ماوى در نفس اقاره بيل که خبر چارس او شمر چکینور رواج
ماوى در نفس اقاره اى بالسوء والمعصية بوطافه اشارت وار در کرم مطلق نفس
اطلا او نمان قوت اقاره مقوله سند در انجمن خرد عالم الله ودم دعا ایدوب
رت لا تکلن الا نفس طرفة عین ولا اقل من ذلك سوری وایومعنی انباء علیه السلام
سوء ابتدا نفس مطمئنة در اول ما فی متنازیم وکدر تحفه اگر چه انباء انک سلوک نفس
مطمئنة در راضیه ومرضیه وغانیه ویا قیه در و انکثت نفوسه افاربت یوقدر وکمن
مطلقا نفس اقاره مقوله سند در فقیر یوقای کما یبغی فهم ایدر سالک راست
کلیم وبلکه تحقیق دعوا سنده او ندرت اکثر نه یومعنا ده خطا واقع اولت در زیر اثر الق
اقدام در و چونکه الای زفا سو فیه ایلیم بتلادر یوقای تقریر وخریر ایلیم لقصیدین
امسک کرد در قال فی التاویلات بحیثیه النفس لا توامز ابد اللام الا لنفوس
الانبياء وخواص الاولیاء فانها تسلم احیاناً دون الایما و حکیمه فی عدم ایمانها ترقی
ایل انکالات الابدانتهای باختیار و قال ابن سنج عند قوله یوسف یوسف
ولما بلغ اشد آتیه حکما وعلما یحتمل ان یقول المراد من حکم صبر ورفق المصلح
حاکمه علی نفسه الاقاره بالسوء مستغنیة علیه باقاره لهما انتهى باختیار و قال
سعی المفسر عند قوله یوسف فی تلك سورة اصیب الیهن علی قول القاضی آبی امل الی جانبین
او الی النفسین بطبعی وحققت شهوة قوله بطبعی فی سبب طبعی و نفس الاقاره
بالسوء انتهى فانظر الی هؤلاء الفحول ماذا قالوا وماذا اثنوا وماذا القوا و الحق
بایدیم جازا هم الله یخیر الجزاء یوکس امره کرامته وار در دیو خلقه کرامت
نوستمه نفسک مسلما ایلیم کرواریم کرامتات اگر چه آنکه نفس وخلق
ایل سلام فی کرامت انجمن بوا یک کلامه اشارت وار در کرم کرامته قدم با صبه نک
نفس منور مسلما اولمات در زیر اخارق عاده معنای اوله کرامت عالم کوندر
عالم کون الیه عالم نفس وشیطان در بکاه عالم الهدی افعا وصفات مرتبه
بیلیم بولیم در کس سالت جمله دن گذراید و به عالم ذات قدم با صحت کرامت عظم صاحب
اولم و نفس و شیطان دن قور تکریم انکون شیطان علیه فاحی استثناء ایدوب
الاعباد و منهم المخلصین دیدم مخلص فی تمامه کادر سر که شواث صفات انسانی
و شواث غیرتین بالکلمة خلاص اوله یومعنا دن غافر اوله جهانه بعض محکوم لری عالم
استغراقه صاحب نور و شیطان بندند منور خلاص اولمیان مغفور لری مقام ذات و اصل
قیاس ایدر مقام ذات و اصل اوله سر شیطان بندند نور نور لری زیر شیطان
ذاته دخول یوقدر دخول اوله کافر اولمزدی کس عالم ذاتات ماد و نده یعنی صفات
وافعال و اکوانه قاندر مغفور اصلا و نفس انجمن در در انکون کوندر
خالی و کلام در

وفي الاتفاق فاخته الكتاب شفاء من كل داء وفي رواية شفاء من كل شيء الا ان
 وفي رواية شفاء من السم واخرج البزار اذا وضعت جنك على الفراش
 وقرأت فاتحة الكتاب وقبلت بوائه فقد امت كل شيء الا الموت البقية
 في الاتفاق من قرأ اربع ايات من اول سورة البقرة لم يقربه ولا لاله يومئذ شيئا
 ولا شيء بكرة ولا يقر على جنون الا افاق آية الكرسي اخرج البخاري في فوائده
 آية الكرسي كفضلك وذكرك وحفظ دارك حتى الدورات حول دارك
 واخرج الديلمي قراءة آية الكرسي عند الكرب اغاثه الله تعالى واظهر في لاداء الدين
 يقرأ قوله قل اللهم مالك الملك ايقول بغير حسد من الدنيا والاخرة ورحمها
 توبة الملك من تشاء ارحم من رحمة تغني بها عن رحمة من سواك والبيهقي
 لا سمعها دابة وجميعها يقرأ في اذانها فيغفر الله ليعقوب وله السلام في السموات
 والارض طوعا وكرها واليه يرجعون انعم انعم اخرج البيهقي سورة الانعام ما
 قرأت على عبد الله الشفاء الله اخرج ابن السكيت لافان الغرق عند ركوب
 السفينة بسم الله مجربها ووسيلها ان رنة لغفور رجم وفاقدر والله حق قدرو
 الآية واخرج ابن ابي خاتم شفاء من السم يقرأ في اذانها فيه ماء ثم يصب على رأس
 المسحور آية من يونس وفي قوله فليالصوا قال موسى فاجبت به السم
 ان الله يبطله ان الله لا يهلج عمل المفيد وتحت الله الحق بكلماته و
 لوكره المجرمون وقوله فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هناك
 وانقلبوا صاغرين والحق السحرة ساجدين قالوا آمننا رب العالمين
 رب موسى وهارون وقوله انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح ساحر
 حيث اتى واخرج كما يقال عند الكرب توكلت على الله الذي لا يموت
 والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن
 وكبره تكبرا واخرج الصابون للامام السيرة قل ادعوا الله الاخر السورة
 وفيه الاية

واخرج الدارمي للقيام في امي ساعة من الليل يقرأ سورة الكهف قال الحث
 فخرناه فوجدناه كذا واخرج الترمذي دعوة ذي النون في بطن النون
 لم يدع بها مسلم في شيء قط الا استجاب له في قوله لا اله الا انت سبحانك اني
 كنت من الظالمين واخرج البيهقي اذا قرأ في اذن مبتلي افاق قوله
 انحسبه انما خلقناكم عبثا الاخر السورة وتوان رجلا موقفا قرأ بها على
 جبل الزايل واخرج ابن النضر للبيعة من الجنون يقرأ بسم واخرج الترمذي
 من قرأ ان كان كلها واول غفران رب اله اليه لم يصير وآية الكرسي
 حين يمسه حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسه
 رواه الديلمي بلفظ لم يشأ بارها واخرج البيهقي من قرأ كل ليلة سورة
 الواقعة لم تصبه فاقة ابدا واخرج هو ايضا لغير ولادة المرأة يكتب
 في قرطاس عشرين مرة في اسم الله الذي لا اله الا هو الحكيم الكريم سبحان
 رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا
 الا غشية او ضجيجا كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة
 من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون واخرج ابو داود ويقال
 لدفع عقوبه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم واخرج
 الطبراني عن علي رضي الله عنه لذي عن عقوب الله عليه السلام في عاباء ومملح وجعل
 يمسح عليها ويقرأ قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
 برب الناس واخرج ابو داود ذكره النبي عليه السلام الرقي الا بالمعوذتين واخرج
 الترمذي كان رسول الله عليه السلام يتعوذ من الجن وعين الانسان في نزل
 المعوذتان فاخذ بها ونزلت فاسوا ما نزل فاور في الاثر واقام لم يرد به
 الاثر وكان تجارب الصالحين فكثير جدا

وفي رواية عن علي رضي الله عنه في يوم الجمعة يقرأ الحمد لله
 اسلم الله العظيم رب اعظم ان يصفياك ان عوفي

وفي رواية عن علي رضي الله عنه في يوم الجمعة يقرأ الحمد لله
 اسلم الله العظيم رب اعظم ان يصفياك ان عوفي

والثالث ابن اكتب ماكث والرابع الامشي
 صفرته وتخي مس فاعملت بما علمت وفي حديث آخر
 قال عليه السلام اول ما يشل العبد يوم القيمة من النعيم
 ويقال الم نصيح جسمك الم نروب الماء وروى الشيخ
 ابالحسن كان يوصي الناس يوم ما وقا في وعظله
 ان الله يؤيد العباد يوم القيمة عن شيئا وكان
 الشبل يجر بالمرسى وسمع وعظا الحسن ووقف
 عند باب وقال للشيخ لا تخف الناس كثير الان الله
 لا يشل عبيده الا عن شيئين فيقول يا عباد
 انا كنت معاك وانت بمن كنت فلما سمع الحسن
 هذا الكلام من الشبل وقع من سريره وطار عقله فلما
 افاق قال شبلني ان الله يشل عبيده اسره عن هذا
 ويقول يا عباد ما غرك بربك الم تعلم حتى عصيت
 امرى وروى انه لما قرئ هذه الآية قال علي رضي الله
 ما غرك بآب الا جهلي وقال فضيل بن عياض رحمه الله

يشل

لوسلني

لوسلني زنة ما غرك اقول غرك سررك وقال ابو بكر البوراق
 لوسلني زنة ما غرك اقول غرك كرمك فتخرج الى ارض
 هذا الكلام والآية لانهم لا يعرفون بوجوه رانية الله وقال
وَاَيُّهَا الْاَرْضُ الْمِيْتَةُ احْيِيْنَاهَا وَ
اُخْرِجْنَاهَا حَبًّا فَمِنْهَا يَكُلُوْنَ بالمد طر فخرج منها
 الحنطة والشعير وسائر الحبوب فمن بعض الحبوب ياكلون
 وهذه الآية دليل للمؤمنين بان الله يؤيد الحق في الارض
 الميية باخراج الحبوب فمن هو قادر على اخراج الموتى من
 القبور يوم القيمة وهو واحد لا شريك له عليه
جَعَلْنَا فِيْهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَّخِيْلٍ وَاعْنَابٍ
وَفَجَّرْنَا فِيْهَا مِنَ الْعُيُوْنِ لِيَاْكُلُوْا مِنْ ثَمَرِهَا
مِنْ اَمَامٍ من الماء وما عملته ايديهم افلا يشكرون
 الآية الكس ما ابو بكر بغير ماء والآخر من عملته بالهاء
 جعل ما بمعنى الذي أي ياكلون من الذي عملته ايديهم
 من الزرع والغرس وغيرهما كما نبذوا انفس

والضمير عائذ المصالة بمعنى الذي وقم قرأ بغير ضمير
جعل ما بمعنى النفي أي ما وجد وما معموله ولم يعملها
أي يريهم ولا صنع لهم فيها وهذا معنى قول الصنع ك
وقادة قيل أراد الأناهار والعيون التي لم تعمل أي
الإنس مشددة والنفات والنيل ونحوها فكلها
بنعمة الله تعالى فثبت ذلك على وحدانية الله تعالى وجود
القيمة فأنبات الزرع وكجوبها من الأرض الملية بالمطر
في الربيع وجعلها يابسة في الصيف كونه وذات
دليل على أنه واحد لا مانع ولا معارض له يفعل ما شاء
وحكم ما يريد وهو الواحد القهار رفيع كل شيء له آية
تدل على أنه قادر وواحد فمن قدر على إحياء الأرض
الميتة في فصل الربيع فهو قادر على إحياء الموتي
يوم القيمة لا شك ولا شبهة فيه كما قال عليه السلام
إذا رأيتم الربيع فاذكروا النشور وهو شبه الربيع
بالنشور وذكر في شرح هذا الحديث أن الربيع يشبه يوم

النشور

النشور عشرة أوجه الأول أن كجوبها وأنبت ما تنج
من تحت الأرض في الربيع كما تنج الموتى والرفاين من
تحت الأرض يوم النشور كما قال الله تعالى وأخرجنا من
أثقالها وآتينا في آن فضله راحة وسرور في حق بعض
الإنس وآخر أرض وأوجاع وآلام في حق بعض الناس
وكذلك يوم النشور سرور في حق البعض وعقوب في
حق البعض والثالث أن من أكل في فصل الشتاء
أطعمة يابسة لا جرم في فصل الربيع يكون في يومه حريصا
وجذريا وقروحا كحركة الريموم في عروقه فكذا ما
من أكل في الدنيا طعاما حراما وشبهها فيكون يوم النشور
معذبا وذليلا وخائبا والرابع أن كثير من الناس
من زرع في الأرض ونسرا البذر في الربيع بالسمسقة
فيكون بالكمال البسر والجراد فيكون صاحب حروما وقايق
فكذا يك يوم النشور تكون طاعة بعض الناس من
منشور انحرارة المعصية أو سبب الكفر أو الرياء و

ونحو خمس ان ان س في الربيع بجل شط
 نه جبار ويقعد وراعي البساتين ويجتمع اجبايم
 واحد قاتلهم فكذا ما يوم النشور تحت النخل مع
 الصالحين وان اس ان ربح الشما والصب
 تهب في الربيع فتكون بعض الناس مفيد او بعضهم
 فكذا ما يوم النشور اذا هبت ريح السعد او الشقا
 فيكون بعضهم سعيدا وبعضهم شقيا وان
 شجرة اذا كانت يابسة في فصل الشتاء فتكون من
 الاوراق عريانة خريشة في الربيع فكذا ما يوم النشور
 العباد والزناد يلبسون القلعة والعباد ويتوجون
 بتاج الكرامة ويلبسون بالعز والشرف فان ذى كانت
 شجرة يابسة طاعته يابسة من شتاء ريف لمع
 فيكون حروما من اثمار العباد وعريانة من خلعة الايمان
 فيكون مفضيحا بين الخديق وان من الزرع اذا
 في الربيع يكون صاحبته سرورا بانباته في الربيع فمن

لم يزرع

لم يزرع يكون نادرا جبار من زرع فكذا ما يوم النشور
 اذا وقع العباد من اجير من العباد او الصالحين من
 من لم يشر بذرا الصالحين والعباد وان سح ان غارت
 في فصل الحريف ترفع في الربيع ذكاة شت فكذا ما يوم
 النشور ان عدت في ان نيا خيرا وجبت في الاخرة خيرا
 وان شر افشرت له ان نيا من زرع الاخرة والعاصم
 ان في الربيع تظهر في وجه الارض نباتات وبهارات
 مختلفة الالوان ومختلفة الاشكال كالحجر او البص
 والصفرة والسود فكذا ما يوم النشور تظهر في الاصل
 والتوكل والشوق والخوف والكفر والنفاق فكذا
 الوجه العريشة في فصل الربيع يوم النشور
سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت
الأرض ومن أنفسهم وما لا يعلم المراد من الأزواج
 الاصناف ومما تنبت الارض الاثمار والحيوانات
 ومن أنفسهم ان ذكرور والاناث ومما لا يعلمون

ما خلق الله تعالى في الارض من السماء والحيوان والجماد في
تفسير اخر للشيخ الامام الواحدي ان الله تعالى خلق
الف نوع من الحيوان فسمائة من الالف في البحر والسمائة
في البر ولا تشبه صورة بعضها الا بعض والالف بعضها
الا بعض كما قال الله تعالى في سورة الروم واختلف
استكم والواو اليكم ان في ذلك لآيات للعالمين اخلق
الله تعالى زوجا لافرا خلق السماء وزوجا مع الارض وخلق
الجنة وزوجا مع النار وخلق النمل وزوجا مع القمل و
خلق النمل وزوجا مع الالف وخلق الالف وزوجا مع
النمل وخلق العلم وزوجا مع الجهل وخلق الانسان
زوجا مع الجن وخلق الشتاء وزوجا مع الصيف
فخلق هذه الاشياء المذكورة منزلة عن الزوجية والولد
والشريك ليس كمثل شيء في الارض ولا في السماء وذكر
في تفسير اخر المراد من جماد لا يعلمون ان الله تعالى خلق
وراء جبل قاف سبعين جبلا مثل جبل قاف

وذكر

وذكر وراء الجبل ارض بيضاء كالفضة وبراق كالزجاج
في تلك الارض نوع من المخلوق ولا يعرفون غيرهم من
المخلوق ولا يعرفون بن آدم ولا يعرفون بنو آدم كما قال
عليه السلام رأيت في ليلة المعراج في وراء جبل قاف مدينة
محمدة من بن آدم فلما راوتني قالوا الحمد لله اني ارانا
وجهاك يا محمدا عليه السلام فامتنوا وعلمت لهم احكام
الشرعية وتعد ذلك سئل عنكم انتم من القوم
قالوا يا محمدا عليه السلام نحن من قوم بن اسرائيل فلما قاموا
عليه السلام وقع الاختلاف بين بن اسرائيل وظهر الف
فقتلوا في ساعة في واحدة ثلث واربعين بيتا وبعد
قتل الانبياء ظهر قائم رجل عابد زاهد امره واناس
بالمعروف ونهوا عن المنكر وفي ذلك اليوم قتل بنو
اسرائيل كلهم فظهر بينهم فساد وقوى وكن خرمين من
بينهم وجبن الاساطير والبحر ودعونا الله تعالى ان يخلصنا
من فسادهم فينبأنا دعوا ونفزع ثقت الارض وكن

قال في لهؤلاء يابون قالوا لهم مولود لا يدرون على اي دين يقبض
 قال فاذا اولوكم في الدنيا فاصنعوا قالوا انصوم ثم نوحى راسهم
 قال فلاتنح قالوا انصوم ثم نوحى راسهم فبينما قال ولم قالوا لان موسى
 عليه السلام اخبرنا ان الصبر
 على الاشياء اعظم اجور
 الصبر على الذنوب ٩

وقعت فيها وكنا تحت الارض ثمانية عشر شهرا وبعد
 ذلك خرجنا الى ذلك المكان وكان موسى عليه السلام قد
 وصيت اذ ارأى احدكم وجهي عليه السلام وهو في آخر
 الزفاف لم يوا اليه من فقالوا للحليلة ان ذى اربنا وجهك
 فعد لنا فعد النبي عليه السلام لهم القرآن والصدقة والصوم
 واداء صلاة الجمعة وسائر الاحكام ثم قال عليه السلام رايتم
 بيوتهم بلاباب وشئت عن سبب فقالوا نحن لا نخاف
 بعضنا من بعض ثم قال عليه السلام رايتم جاري بيوتهم
 مستوية فشئت عن سبب فقالوا نحن في القديس
 ثم قال عليه السلام رايتم مساجدكم بعين من بيوتهم فشئت
 عن سبب فقالوا ان ثواب من اذ المسكين من مكان بعيد
 ازيد من ثواب من اتاه من مكان قريب ثم قال عليه السلام
 رايتم مقابرهم عن رباب بيوتهم فشئت عن سبب
 فقالوا حتى نرى المقابر ولا نميل ولا نشغل الا الدنيا
 ونشغل الموت ثم قال عليه السلام رايتم لا يضحكوا فشئت

عليه

قال في لهؤلاء يابون قالوا لهم مولود لا يدرون على اي دين يقبض
 قال فاذا اولوكم في الدنيا فاصنعوا قالوا انصوم ثم نوحى راسهم
 قال فلاتنح قالوا انصوم ثم نوحى راسهم فبينما قال ولم قالوا لان موسى
 عليه السلام اخبرنا ان الصبر
 على الاشياء اعظم اجور
 الصبر على الذنوب ٩

قال في لهؤلاء يابون قالوا لهم مولود لا يدرون على اي دين يقبض
 قال فاذا اولوكم في الدنيا فاصنعوا قالوا انصوم ثم نوحى راسهم
 قال فلاتنح قالوا انصوم ثم نوحى راسهم فبينما قال ولم قالوا لان موسى
 عليه السلام اخبرنا ان الصبر
 على الاشياء اعظم اجور
 الصبر على الذنوب ٩

عن سبب فقالوا ان الصلوات يسود القلوب فلا يكاد
 لا يضحك ثم قال عليه السلام شئت عنهم هل يكونوا فيها
 قالوا المرض كفارة الذنوب فحن بالانذار ثم قال
 عليه السلام شئت عنهم هل تذر عوزا قالوا نعم نذر
 وسلم الى الله تعالى وقت الحصاد فاذا كان وقت
 الحصاد نذهب بالاتفاق ونجمع في مكان واحد
 ونأخذ منه قدر ما نحتاج اليه ونخلع ابايهم
 ثم قال عليه السلام هل فيكم انعام قالوا نعم انعامنا في القمح
 فمنه زمانة منه ما قدرنا نحتاج اليه ونخلع ابايهم
 الى القمح آء ثم قال عليه السلام رايتم وجوههم مصفرة
 فقلت ولم تكونوا احريها فلم تصفر وجوههم قالوا اننا
 من خوف الموت ثم قال عليه السلام شئت عنهم هل يكثر
 فيكم الموت كما يكثر فينا قالوا في كل سنة جنازة
 ففي عالم الغيب مثل هؤلاء القوم كثيرة لا يعرفهم
 سوى الله تعالى وفي القبر يرجح ان في عالم الغيب

قال في لهؤلاء يابون قالوا لهم مولود لا يدرون على اي دين يقبض
 قال فاذا اولوكم في الدنيا فاصنعوا قالوا انصوم ثم نوحى راسهم
 قال فلاتنح قالوا انصوم ثم نوحى راسهم فبينما قال ولم قالوا لان موسى
 عليه السلام اخبرنا ان الصبر
 على الاشياء اعظم اجور
 الصبر على الذنوب ٩

سما وارضها وحيلا ولا وحرا وعشا وكروا
 شم وقمر او نجوم هذا العالم عن عالم الغيب
 كالقطرة عن البحر كما وراى واحد اقا وصلى الله
 عليه وسلم جنازة وذهب جنازة الى قبره في فن
 ورجع الى بيته فقامت عايشة رضي الله عنها و
 مست بيدا عمامة النبي عليه السلام وقالت يا عبا
 ما بكت عمامتك وثوبك من المصرا وفي ذلك اليوم
 ليس فيه مصراع علم عليه السلام ان عايشة رايت
 مصراع علم الغيب وقال اليوم ما تعظيت برأسك
 قالت تعظيت برأس رديك ثم قال عليه السلام
 يا عايشة ذاك الرداء قد وقع عن بصرتك كحجاب
 فرأيت مصراع علم الغيب وقال عليه السلام يا عايشة
 وفي عالم الغيب مصراع غمامة ونجم من قمر لا يراى
 الا الاولياء والنصالحين وقوله تعالى لا يعلمون
 اشارة الى هذه النور **وآية الهدى لليل**

نسلخ من هذا النهار فاذا هم مظلومون
 التي تدل على قدرتنا ووجداننا من شرع اليوم من
 الليل فهدم داخلون في الظلمة ومعناه يعني نذهب
 بالنهار ونجى بالليل وذات ان الاصل هي الظلمة و
 النهار داخل عليها فاذا غربت الشمس سلك النهار
 من الليل فظهر الظلمة فهدم من هذا ان الليل اصل النهار
 فرج فان قيل الليل افضل ام النهار الجواب
 الليل افضل لانها خلقت من الجنة والنهار من النار
 لانه ورد في الآثار ان في الجنة نورا وظلمة وجميع الله في
 ظلمة الجنة فخلق منها الليل فلم يبق في الجنة ظلمة
 فجميع الله في نور جهنم وخلق منها النهار فلم يبق في
 جهنم نور فكلها ظلمة فالنهار محمل المعصية و
 الليل محمل الاستغفار والعذر وان ائمة والليل
 تستر العيوب والنهار تكشف العيوب والليل
 سيرة العاشقين الى الله تعالى ليت اوقافها تدرهم

وانتهى سوق اهل الدنيا والتبيل سوق اهل المعاد
 اما علمت ان ابراهيم عليه السلام لم يزل في
 التبيل كما قال توفيقا بن علي البجلي كوكبا
 سمعت الملائكة صوت سبع نبوس عليه السلام في
 بطن نوح في التبيل كما قال توفيقا بن علي في الظلمات
 ان لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين
 وموسى عليه السلام كان في جبل طور سيناء كراما
 فمر حجة الله توفيقا بن علي بن فضل من شوقه وكانت هذه
 الواقعة في التبيل كما قال توفيقا بن علي بن فضل
 وبنينا محمدا صلى الله عليه وسلم بلغ الى منزله وهو قبا
 فوسين في التبيل كما قال توفيقا بن علي بن فضل
 سيدا وكما قال عليه السلام ان في التبيل ساعة لا يؤخرها رجل
 مسلم يسأل الله توفيقا بن علي بن فضل الا اعطاه وتلك
 في كل ليلة وكما قال عليه السلام اذا ذهب ثلثا من التبيل
 ينزل ملك باذن الله توفيقا بن علي بن فضل فيصيح ويقول

يا من

يا من في حاجة وها هو وقت قبول الحاجات كما قال
 عليه السلام عليكم بقيام التبيل فانه عادة الصالحين
 المتقين من قبلكم فانه يحصل تقربكم الى الله توفيقا
 وكفاة لذنوبكم كما روي عن ابن عباس عليه السلام كان يجهد
 في التبيل بحيث تورمت قايه من كثرة القيام في
 الصلاة قبل ان يارسول الله قد غفر الله توفيقا بن فضل
 وما شأنا من ذنبا فلم تحمها المشقة في الطاعات
 فقال عليه السلام افلا يكون من انكر من علي فانعم
 الله توفيقا بن فضل في العزم الى الوجود افلا تذكرو
 اعطاني العقل والفكر والفهم والنبوة افلا تذكرو
 واعطاني التوفيق الى الطاعات افلا تذكرو قبل
 طاعتني وعبادتي في ايها الغافل هل سمعتم كلامي
 محمدا عليه السلام يا من من صنيع التبيل بالفضيلة ويأذنه
 لمن اذيب الشهاب بالمعصية الا ان الله توفيقا بن فضل
 صاحب العرش عاين تبيل في التبيل من شبه الله توفيقا

هذا هو

الحمد لله الذي جعل في خلقه
الغرائب العجيبة والنفوس
المتنوعة والصفات
الجميلة

وحيث لا تنام في البرق في سيرة الله تعالى والشمس
تجري مستقرها ذاك تقدير العزيز العليم
اتى سيرة المستقر لها قديرا سيرة ما عن القضاء
الذي لا يوقى الا في وقت سيرة ما حتى تنهي الى
ابعد مغازلها ثم ترجع فذلك مستقرها لانها لا تجوز
وقبل مستقرها نهاية ارتفاعها في السماء في الصيف
ونهاية هبوطها في الشتاء حتى تنهي مستقرها
وعلم ان الشمس تلتقي في شتو من مائة وثلاثون
في الشتاء ومائة وثلاثون في الصيف كل يوم تطلع
من منزل حتى تنهي منزل في الصيف وتبعه تطلع
الى منزل في الشتاء فتطلع كل يوم من منزل حتى تنهي
منزل في الشتاء هذا تمام منازل الشمس كما قال الله تعالى
رب المشرق والمغرب وذات ثلثمائة وستون
مشرقاً ومغرباً والشمس في سنة كل المشرق والمغرب
المغرب اربع مائة سنة فيكون كل دور ما تقدير العزيز العليم

لانه

لانه الله تعالى قادر على كل شيء اتي لا يعجزه شيء لانه عالم
بمصالح عباده فلا جعل ذلك جعل الله تعالى الشمس مستقرها
حتى اتم مصالح عباده وقال بعضهم مستقر الشمس
في مكان في القيمة لانه لما قامت القيمة بقية الشمس
في مكان ويذهب نورها فتبقى بلا نور كما قال تعالى
كورت وقال بعضهم مستقر الشمس تحت العرش
كما روي عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال عليه السلام ايها
حاج غيب الشمس يا ابا ذر اني ادرى اين تذهب
الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا ذر انها
تعرب وتذهب تحت العرش فتستأذن من ربها في
فتؤذن ثم تستأذن من ربها فتأذن من ربها في
من المعاد والمنارات فلا تؤذن لها وتبقيها ارجى
من حيث حيث فتطلع من منورها فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها وتعلم هذا الطريق الشمس
تطلع وتعرب الى يوم القيمة وانما اذا كانت يوم

في

القيمة قريبا ظاهر الفسق والفجور وكثرة المعاصي وان يؤتى
 على وجه الارض ورفع الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر وضعف احكام الشرع ففقد ذلك الزمان
 تسع سنين تحت العرش مقدار ربيع فلان يؤتى
 رها ان تطلع والفر كذا كذا بحكي الى مكان كذا
 فبقيا في مكان واحد مقدار ثلث ليل ففعلوا تلك
 التلبس لا يعرفها الا المتبرجون فاذا يقضون نواهم
 قاموا الى اداء العبادات والصلوات وان كروا الاوراد
 وآدوا وظيف عباداتهم كما يفعلون في كل ليلة
 فلم يطلع الفجر ونظروا الى النجوم والكواكب وهم على حالهم
 فظنوا انما فقدت الوقت او نقصت من وظائفهم
 الصلوات ثم اجتمعوا في الصلوات والعبادات وان كروا
 والاوراد ولم يطلع الفجر ونظروا الى النجوم والكواكب
 وهم على حالهم وخافوا من هذه العلامة وايقنوا ان
 هذا من علامة القيمة فاخبر بعضهم بعضا فجمعوا

في الجهد

في المساجد ويتضرعون الى الله تعالى ويكفون من خشية الله
 وقرب تلك الطائفة توجه في كل بلاد وكنتهم قليل
 وبين الناس ذليل وفقير حقير لا اعتبار لهم بين
 الاغنياء فلم ياتهم مقدار ثلث ليل امر الله سبحانه
 والفرار بها الى المغرب فلما تطلعت منه علمهم
 والفران القيمة قريبا فيبكوا ويتضرعون الى الله تعالى
 بكاء يبكي اهل السما والارض وسبع كسرا فافلح
 طلعت من مغربها نادى مناد من السماء الا انتم
 والفر قد طلعت من المغرب فلما سمع هذا انزل اهل
 الارض يكون ويتضرعون وينظرون الى السماء فخذ
 نورها وصارا كالنجم وجمعت في مكان واحد كما
 قال تعالى وجمعهم في مكان واحد كما
 البكاء من اهل الارض فلما جاء الشمس والقمر الى
 وسط السماء فجاء جبريل بامر الله تعالى ورد بها الجنة
 الى المغرب وفي المغرب باب يقال له التوبة وطول

في الجهد
 في الجهد
 في الجهد

بين ذوات الالباب سيرة سبعين سنة فاشتموا القمر ففرقوا
 الى ذوات الالباب ثم غاب باب النوبة وان زامة وتعد ذوات
 تطلو الشمس والقمر المشرق كما كان الارتفاع
 ولكن القيمة تظهر من بعد ذوات في فلكه حتى اذا
 ولدت فرس واحد قبل ان يركب اذا حلها قامت
 القيمة **والقمر قد رناه منازل حتى عاد**
 الى قدرناه منازل قرأ ابن كثير ونافع واهل بصره
 القمر برفع الرء لقوله تعالى وآية لهم الليل والنور والافاق
 بالنصب لقوله تعالى قدرناه الى قدرناه القمر من ازل
 وقد ذكرناه في سورة يوسف فاذا صار القمر الى اخر
 من ازله وق في صير **كالعرجون القديم** وهو يعود
 الفوق الذي عليه شجر خارج فشبها الله تعالى في وقت
 وصفته في آخر المن ازل بالعرجون المراد بالقمر
 العتيق **لا الشمس ينبغي لها ان تدرك**
القمر ولا الليل سابق النهار

وكل في فلك يسبحون اي لا يدخلونها
 على الليل قبل انقضائه بل هما يتعاقبان في سائر
 لا ينجي احدهما قبل وقته وقيل لا يدخل احدهما سلك
 الاخر يعني لا يطلع شمس في الليل ولا يطلع القمر في النهار
 فكل واحد منهما آخر فاذا اجتمعا في فلك واحد في كل
 واحد صاحبه قامت القيمة وقيل ان الشمس في ليلها
 تدرك القمر اي لا يجمع مع فلك واحد ولا الليل
 سابق النهار اي لا يتصل الليل بيليل بل يتعاقبان
 في فلك واحد ولا يدخل احدهما فلك عظيم كجر
 في ذوات كما تجري الحيتان في البحر واما الشمس
 فانه وسبعون مثل عظم القمر والقمر سبعون مثل عظم
 الارض وكانا في اوجين في النور في ايت الخلق
 فلم يميز الليل من النهار فاحد الله تعالى جبريل فانه وج
 وجه القمر وصار نوره نقصا نورا وادرك في
 وجه القمر يقال له من اشر جناحه وازداد نور الشمس

في قوله تعالى ولا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
 اي لا يدخل احدهما فلك الاخر يعني لا يطلع شمس في الليل ولا يطلع القمر في النهار
 فكل واحد منهما آخر فاذا اجتمعا في فلك واحد في كل واحد صاحبه قامت القيمة

كما قال في محو آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
 الآية فخلق القمر في سماء الدنيا وخلق الشمس في السماء
 الرابعة كل منهما جري في فلكه بجمعة في قبة القيمة كما بيناه
وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك واراها للملئكة
 واهل الشام ويعقوب ذرياتهم بالجمع ومنهم من يجمعها
 والمراد بالذرية الالباء والابناء والجدود والذرية يقع على
 الاولاد **المشحون** اي المملوء والمراد بالفضاء
 سفينة نوع عليهم وهو الماء من سائر بحر فينة
 نوع عليهم كما كانوا في اصحاب آياتهم في بعضهم المراد
 بالفضاء سفينة هذا الزمان وذرياتهم في السفينة التي
 تجرى في البحر وليس لها يدور حولها وتقطع منزل
 عشرين يوما في يوم واحد هذا كله يد على قدرتنا
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قبل اراوهم
 السفن التي علت بعد سفينة نوع عليهم على
 هيئة ما قبل اراوهم السفن الصغيرة التي تجرى

انظر الى ان السفينة في قوله
 على العباد في قوله
 الا انهم في قوله
 على العباد في قوله
 الا انهم في قوله

في الانهار

في الانهار كما افعل الكبار في البحار هذا قول قتادة و
 الضحاك وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما المراد
 من مثله الابل في البئر كالسفن في البحر تعني خلقنا لهم
 في البحر السفن يركبونها وخلقنا لهم في البئر الابل وكفر
 والحج يركبونها هذا كله يد على قدرتنا وقوتنا **وان**
نشأ نغرقهم فلا صبيح لهم ولا هم ينقذون
 اي لا مغيث لهم بخروجهم من الغرق وقال ابن عباس
 رضي الله عنهما ولا احد ينقذهم من هذا **الا رجلة**
مينا ومتاعا الى حين اي الى انقضائها اجالهم يعني
 لا احد ينقذهم من هذا الا نزعهم ونمطهم الى انقضائها
 اجالهم **واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما**
خلفكم لعلمكم ترجون المراد من ما بين ايديكم الدنيا
 يعني اخذوها ولا تغتروا بها وقيل ما بين ايديكم
 من كان من قبلكم من الامم وما خلفكم عذاب الآخرة وهو
 قول قتادة ومقاتل ومجاهد اذا اخذوا في تقديره

فان خلقنا لهم في البحر السفن
 والحج يركبونها هذا كله يد على قدرتنا
 وقوتنا وان نشأ نغرقهم فلا صبيح لهم ولا هم ينقذون

قوله عز وجل من لو شئ الله اطعمه مرفعو انطعموا اطعموا جواب لو وهاهنا مجزاة عن
 الامم ويجوز ذلك عند علماء العربية والاصح ان يكونوا يلامون كقولهم لا نجعلهم
 حط ما حجب قولهم في جواب المؤمنين من لو شئ الله اطعمه على الاستعارة بلام
 من ان انما في قوله سمعوا قول
 المؤمنين لو شئ الله لا يغني
 فلاننا وادعوه وكون ذلك ما
 يستحق على خلق الامور من
 الصانع الخ لا يسمعوا
 قولهم انفقوا مما اعطاكم
 الله من المال فاجابواهم بقوله
 ان اطعموا بالاستعارة لانهم
 لم يسمعوا انطقوا فيه هذا القول
 بسم الله وهاهنا القول والتعليق
 كان قولهم في نفوسهم
 معطلة لا يؤمنون بالصانع
 ولا يقرون بتعليق الامور من
 فذا يقصرون ان يكون هذا القول
 منهم في جواب المؤمنين عز اعتقاد
 وجهه فيكون انما واستعارة
 حرام
 بالانصاف يعني معطلة كانيو بكانه
 انما يسمون من اقرارهم به وتعليقهم
 الامور من حيث
 عن زعمهم وحينئذ لو قرئ
 حين انطقوا بمؤمنين
 ايها ما ان الله لما كان قادر
 على ان يطعمهم ولم يطعمهم فحينئذ
 ان

اذا قيل لهم هذا عرضوا بغير ما يرضون اذ قيل لعلكم
 اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم تاتون رحمة الله
 وتكونوا من المؤمنين يعرضون وجوههم ولا يسمعون كلام
 الله وقيل ما بين ايديكم وما خلفكم ان الزنوب الى هنية
 والمستقبله وقيل المراد منها ان الزنوب انما هي في
 الباطنة وقيل المراد ما بين ايديكم العذاب الذي
 ينزل من السماء وما خلفكم العذاب الذي ينزل من الارض
وما تاتيتهم من آية من آيات ربهم الا انكفروا
عنها معرضين اي دلالة على رسالة محمد عليه السلام
واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله اي اذا قيل
 لعلكم انفقوا مما اعطاكم الله من فضله **قال الذين**
كفروا للذين امنوا انطعموا اي انزريق من
لو يشاء الله اطعمهم وذلك ان المؤمنين
 قالوا لكفار فكل انفقوا على المساكين مما رغبت
 من اموالكم انه الله تعالى قال الكفار انزريق من لو شئ الله

مبين على ان يكون قوله ان انتم الا في ضلال مبين اي ما انتم الا في ضلال مبين
 من كلام الكفار بل هو مبين يعنون به ان الله تعالى لم يزل اطعمكم ولا يقدر احد
 على اطعامهم لا منتهى في قوته عالمين والله تعالى قادر على ان يطعمكم فكيف
 ما حوت بالاطعام

رزقهم ولم يرزقهم مع قدرته عليهم فحينئذ انفقوا
 لا انطعمهم من اطعمهم الله تعالى وما حجبتم به الخ لا
 يقولون لا تعطى من رحمة الله تعالى رزقهم وزعمهم انما هو
 لان الله تعالى اغنى بعض خلقه وافقر بعضهم ابتداء فمنع
 ان ينام من الفقير لانه آمنه واما الغنى بالانفاق لانه
 الى حاله كان ليس هو الغنى بالفقير فيما فرض له من الانفاق
 لا اعتمر اهل الاحكام من الله تعالى وحكمه خلقه
ان انتم الا في ضلال مبين اي يقول
 الكفار للمؤمنين ما انتم الا في ضلال في اتباعكم محمد عليه
 ورسالت ما نحن فيه والاصح ان انتم الا في ضلال مبين
 ضلال من طرف الله تعالى لكفار كما انه يقول الله تعالى
 انكفار ان انتم الا في ضلال مبين اي بين وتقولون
 كل ما نحن لا نعطوا القصة على المساكين ونا تون الحجة
 اما علمهم انما يطلبون عنكم في الظاهر ليس يطلبون
 عنكم في الحقيقة بل يطلبون من الله تعالى ان ياتيهم في

هذا الكلام في قوله ان انتم الا في ضلال مبين اي ما انتم الا في ضلال مبين
 من كلام الكفار بل هو مبين يعنون به ان الله تعالى لم يزل اطعمكم ولا يقدر احد
 على اطعامهم لا منتهى في قوته عالمين والله تعالى قادر على ان يطعمكم فكيف
 ما حوت بالاطعام

اريدكم هو عالي وانتم عبيد كما والعبد رعايكم لمولاه فلي
 قال المؤمنون للكفار لا تؤمنون بالله تولا لقطول
 الصدقة للفقر آءولس كذا فكيف يصير حالكم يوم
 القيمة باي جواب تخلصوا من امور الآخرة والغراب
 فقال الكفار في جواب المؤمنين **وَيَقُولُونَ مَتَى**
هَذَا الْوَعْدُ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أي فيما قلتم
 من امور الآخرة والغراب فقال الله تعالى عجب من طرف
 المؤمنين ما ينظرون **إِلَّا صِيحَّةً وَاحِدَةً تَأْخُذُ**
وَهُمْ يَخِصِّمُونَكَ قال ابن عباس رضي الله عنهما
 المراد من الصيحة النفخة الاولى أي تخلصون في امور الدنيا
 من البيع والشراء ويتكلمون في الاسواق والمجالس
 وقرا حرفة يسكنونها وتخفيف القضاة أي يغفلون
 بعضها بالخصومة وقرا الآخرون بسد القضاة
 أي يخفون وروى ابن أبي عمير قال قال الرسول صلى الله عليه وآله
 وقد شربوا ثوبها فلا يتبايعانه ولا يملكونه

والتقوى

ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته ارضه فلا يطعمها
 ولتقوم الساعة والرجل سعي فاشية فلا يرفع
 قيمه ولتقوم الساعة والرجل يرتفع الميزان و
 لا تحفضه ولتقوم الساعة **فَلَا يَسْتَطِيعُونَ**
تَوْصِيَةً أي لا يقدرون على ايصال ولا إلى
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ أي ينقلبون تبعاً لأوامر
 القيمة لا يقدرون شيئا من الايصال والرجوع ولا
 لا يعملون شيئا **وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَآذَاهُمْ مِنَ الْأَجْدَثِ**
 وهي النفخة الآخرة وهي نفخة البعث وبين النفختين
 اربعون سنة في رواية الأجدات جميعا حتى وهي
 القبور إلى ربهم **يَنْسِلُونَ** أي يخرجون من
 القبور احياء منه قيل للوليد هل فلان أخرج
 من بطن أمه وأختلف المفسرون في نفخ القبور
 قال بعضهم نفخ ثلث نفخة الفزع ونفخة
 ونفخة القيام وقال بعضهم نفخ مرتين نفخ للصعق

الصعق

وتفتح للقيام وتليدهم حديث انه من فرط ضيق الله عنه انه قال
 عليه السلام ما بين النفتين اربعون فقال شراح الحديث
 لم يجدوا اربعون يوما او سنة فذكر قيل قال ان القصور
 يفتح ثلث مراتب قوله يوم يفتح في القصور فخرج من
 في السموات ومن في الارض الآية وتفتح في القصور فضعف
 من في السموات ومن في الارض ثم تفتح اخري فاذا هم قيام
 ينظرون انا قول النول فاصح انه تفتح السموات والارض
 واحد وتليدهم حديث انه من فرط ضيق الله عنه
 انه قال عليه السلام كيف انعم وصاب القصور قد التفت
 اصغى سمعه وحنى جبهته ينظر من يوم بالفتح فقالوا
 يا رسول الله صف لنا القصور فقال عليه السلام اذ تفتح
 في القصور تنزلت الارض من هيبته وتكون الجبال
 كالعرين المنفوش وتسير في الهواء وتقل البحار وتكون
 حجارة واحدا وتعد ذلك يكون خميا وماء البحر تنفجر على
 الى الارض حتى لم يبق على وجه الارض ماء واما امرأة وضعت

زال

زالت ولد باعز يد لها واما امرأة حامل وضعت حملها من
 خوف ذلك اليوم والناس يكون اسرا ناما هيبته
 والاطفال يكون شيبا وشيوخ بالكلية وكل مخلوق
 بالآلة الاحمد العرش وجبرائيل وسرافيل وعزرائيل
 فانهم لا يموتون ثم يامر الله عزرائيل ان يقبض الارواح
 هؤلاء فيقبض ارواحهم وفي رواية يحيى الخليل من
 الله عز وجل فليمت حلة العرش فيموتوا باذن الله فيفتح
 العرش معلقا في السماء ثم يحيى الخليل والارواح
 وميكائيل وسرافيل وعزرائيل موتوا فيموتوا باذن الله
 فيها بقي على وجه الارض والسموات غير الله عز وجل
 كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والكرام
 ثم يقول الله عز وجل ثم ازلنا الملك اليوم فلا يجيب احد
 فيقول الله عز وجل لا اله الا الواحد القهار ثم يقول
 الله عز وجل انا الملك واين الملوك واين الجبارون و
 الملكوت واين الذين ياكلون رزقا ويعبدون غيري

في القصور فضعف من في السموات ومن في الارض ثم تفتح اخري فاذا هم قيام ينظرون انا قول النول فاصح انه تفتح السموات والارض واحد وتليدهم حديث انه من فرط ضيق الله عنه انه قال عليه السلام كيف انعم وصاب القصور قد التفت اصغى سمعه وحنى جبهته ينظر من يوم بالفتح فقالوا يا رسول الله صف لنا القصور فقال عليه السلام اذ تفتح في القصور تنزلت الارض من هيبته وتكون الجبال كالعرين المنفوش وتسير في الهواء وتقل البحار وتكون حجارة واحدا وتعد ذلك يكون خميا وماء البحر تنفجر على الى الارض حتى لم يبق على وجه الارض ماء واما امرأة وضعت

فتبقى الدنيا خالية مقدار اربعين سنة ثم ازال الله تعالى
 يريدا ان يحيي الخلق فيخلق الله تعالى بكرات تحت العرش مائة
 لمئة ارجاء وسم ذلك البحر ماء الحيوان ويمطر من ذلك البحر
 على الدنيا اربعين يوما وتجر ذوات تنبت ارجاء
 في الارض نبات البقلة في اربعين يوما فقال عليه السلام كل
 اعضاء المخلوق يكون اربعة اعضاء عظام فثبت
 الاجساد على تلك العظام فاذا تمت الاجساد افاض الله
 الله تعالى يحيي الله تعالى قبل كل مخلوق اسرافيل ثم يامر الله تعالى
 اليه ان ينفخ في الصور نفخة البعث فينفخ فيه فيقول
 عند ذاك يا ايها العظام النخلة والمجلود البالية
 قوموا للحى فينفخون رؤسهم كاملة فيقطع النور
 فقالوا يا ويلنا الآية وفي رواية ثم ان الله تعالى يوضع
 ارواح الملائكة في اول ثقب في الصور واورواح الانبياء
 في ثقب الثاني واورواح الاولياء والقهارين في
 ثقب الثالث واورواح المؤمنين وكشاهة في ثقب

الرابع

الرابع واورواح المجنون في ثقب الخامس واورواح الشياطين
 في ثقب السادس واورواح الكفار وسائر الكهونات
 في ثقب السابع ثم اذن الله عليه السلام شلعة الصور فقال
 عليه السلام هو قرن طوله سيرة سبع آلاف سنة و
 فيه سبعة ثقب من الثقب الا الثقب سيرة الف
 سنة وفي رواية بعد ذلك روح في ثقب ثم يامر الله تعالى
 اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث فينفخ في الصور فيخرج
 جميع الارواح من اجناس المخلوق من الصور فيخرج اروح
 المؤمنين كمنوء السراة واورواح الكفار والمنافقين
 مثل القبيح ثم ينادي الله تعالى ويقول وعز وجل الى
 انا الله رب العالمين لا دخلن كل ارواح الا قاله
 اني كان فيه في دار الدنيا حتى لا تدخل الا غير قاله
 فيخرج المخلوق كاملا تاما مطروحا حتى ياذن الله تعالى
 واذا خرج المخلوق من الارض يرسل الله تعالى نار من
 اقطار الارض من المشرق الى المغرب ويسوقها

الملائكة وهي جميع مخلوقات الخلق وتعرض المخلوقات على
 الله تعالى فهذا معنى فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا
 قال ابن عباس وابن عباس وقادة انما يقولون
 هذا حيث ان الله تعالى رفع العذاب عن اهل العذاب
 بين النفتين في قبرهم فاذا بعثوا الى
 النسخة الاخيرة وعادوا القيمة دعوا بالويل وقال
 اهل المعاد من الكفار اذا عاينوا جهنم انواع العذاب
 وصار عذاب القبر في جنب عذاب جهنم كالنوم فقالوا
 من بعثنا من مرقدنا ثم قالوا **هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ**
وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ في كلامهم وهم يقولون
 ولم يفعلوا الاقرار وقيل قالت الملائكة هذا ما وعد
 الرحمن الآية **اِنَّ كَانَتْ اِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً**
فَاِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ اي ما كانت
 خروجهم من القبور الا صيحة واحدة من اسرار الله

لا اله الا الله

لان المخلوق يموتون بصيحة وتخرجون من قبورهم بصيحة
 ويجمع كلهم عن يمين الخلق فان قيل لم قال الله تعالى
 جميع الذين يحضرون وليس بكفار فرب عن الله تعالى
 واجب ان المراد من القبر قرب الخلق والافراد
 لا قرب الكرامة والاشان يعني رفعت الواسطة بين
 عباده وسئل عن عباده بعظمت وكبريائه عن جميع ما فعل
 في الدنيا من الخير والشر **فَالْيَوْمَ لَا تَظْلِمُ نَفْسٌ**
شَيْئًا وَلَا تَجْزَى اِلَّا مَا كَسَبَتْ تَعْمَلُونَ لان الله تعالى
 خلق بني آدم واعطى لهم العقل والفهم وبين لهم طريق
 الخير والشر لان الله تعالى لا يظلم انسان شيئا فمما يعمل
 مثقال ذرة خيرا يره ومما يعمل مثقال ذرة شرا يره
 واختلف العلماء في معنى اليوم فاليوم في اصطلاح
 المتبحرين زمان محدد بين طلوع نصف الجرم من تحت
 الارض وبها قال ابن حاتم لا يصح في كتاب الوجوه
 والنظائر ان اليوم الذي ذكره القرآن على اربعة اوجه

الأول معنى يوم من أيام السنة التي خلق الله الأرض فيها
 كما قال في خلق السموات والأرض في ستة أيام وآياته
 بمعنى يوم من أيام الدنيا كما قال في يوم كان مقداره
 خمسين ألف سنة وآمر آدم بهذا المقدر من جبريل
 وصعوده إلى مكانه وآتاه ثلث بمعنى يوم القيمة كما
 قال في اليوم تخرج على أممهم والاربع بمعنى الوقت
 كما قال في وآتاهم يوم مصداقه وذكر في صلاة التفسير
 ان اليوم في اللغة بمعنى الوقت سواء كان بيلا أو نهرا
 وآمر آدم بهذا اليوم وقت لا يوم لأن اليوم في اللغة
 نور الشمس يستفي كما قال في إذا الشمس كورت حتى
 روران رجلا سئل عن اليه يوم من أيام الحج يا رسول
 الله قال من جهنم فقال الرجل أي مصلحة ذهبت إليها
 قال لا جراتان رخصا وجرها فيها فقال الرجل ما معنى
 هذا الكلام قال بهلوا لاه كل من يدخل جهنم يدخل معكم
 لأنه يعمل في الدنيا عمل أهل النار في جهنم معكم

كما قال في آتاهم النار بدي وضعها في يد
 إلى من استوى يدي أحرق قلبه بدي
 فهذا معنى ولا يجوزون إلا ما كنتم تعملون فليس في الكلام
 فاما قام المخوف من قبورهم قاموا على قبورهم مقدار
 الف سنة مخفانا وعاونا وحياءا وعطاشا فالذين
 عاتوا على الأيمان لا يحيى بهذا المقدر لهم إلا بقدر ساعة
 واحدة فسلت عيسى رضى الله عنها فقالت
 يا رسول الله أنت خير الناس مع الرجال والنساء
 حفانا قال عليه السلام نعم قالت وارضيني به ثم بكيت
 بكاء شديدا فقال عليه السلام لا تباي باعيت
 أبا سمعت قول الله في لكل امرئ منهم شأن لغني
 لا يقدر احد ان ينظر إلا من في جنبه من هيبته ذلك
 اليوم ثم يسوق الملائكة المخوف إلى الجنة قال الذين
 عملوا في الدنيا عملا صالحا يكون عملهم كبا فداهم
 قال الذين لم يعملوا عملا صالحا يمسون راجلا ومعضدا

يخشون على وجوههم وبعضهم يمشون على أديهم
فلما جمعوا في الحشر تكون الشمس على رؤسهم
مقدار ميل واحد احاطت بها انوارها فظهرت
احياء اوزارهم وقوتهم حرارة الشمس فبعضهم يكون
في العرق الى ركبته وبعضهم الى وسطه وبعضهم
الى خلقومه وبعضهم يعرف في العرق فنفذ العرق
الى الارض مقدار سبعين ذراعا وفي ذلك
اليوم لا يوجد ظل الا ظل العرش وتكون في ذلك اليوم
تحت ظل العرش سبعة طائفة الاول احكام
العاول والثاني الذين يعبدون الله تعالى في شياهم
والثالث الذين يلازمون المسجد والرابيع المتقين
في الله تعالى والخامس الذين يحفظون صداقاتهم
التي حقوق الله تعالى والسادس الذين تدعوهم احوالهم
جميلة وتخافون الله تعالى ولا يعملون معها فعل الزنا
والسابع الذين يخافون الله تعالى ويكفون ويحفظون

الدموع

الدموع من عيونهم في الصبح والمساء وسائر الخلق
يقعون في الحشر في حرات لا يد مقدار الف سنة وبعد
ذلك يساق الناس الى ارض مظلمة والمؤمنون
يخرجون من تلك الارض في ساعة واحدة والكفار
والمنافقون يمشون مقدار الف سنة ثم يخرجون
وبعد ذلك يساق الناس الى الحشر في حرات
عشرة ستور اتي موقف وفي كل ستور يمشون
مقدار الف سنة ويسألون فيه بنوع سؤال مثلا
في الاول يسألون عن الصلاة والزكاة وفي الثاني يسألون
عن متابعة الرهواء وفي الثالث عن حقوق الوالدين
وفي الرابع عن حقوق الاولاد والعيا وفي الخامس
عن حقوق الخدم وفي السادس عن حقوق الجيران
وفي السابع عن صلة الرحم وفي الثامن عن البغض
والعداوة وفي التاسع عن امر بالمعروف والنهي عن المنكر
وفي العاشر عن الغيبة والنميمة والبهتان

فمن لم يعمل هذه الاعمال البقية في الدنيا وحفظ حقوق هذه
 المذكورات يمر من هذه السورة عشرة في ساعة واحدة
 ومن لم يحفظ حقوق هذه المذكورات يموت في كل سنة مقدار
 الف سنة وبعد ذلك ساق ان يسأل ملكا ان ير
 تنشر عليهم دفاتر اعمالهم ويتوقفون في ذلك المكان
 مقدار الف سنة وتعطى دفتر بعضهم بايمانهم بيضا
 وتعطى دفتر بعضهم سوادا وبعضهم ورءا
 ظهورهم ثم جاء الحنف من قبل الله تعالى اقرأ كتابك
 كفي بنفك اليوم عليك شيبا وحب ووزن ثلاث
 ادفاتير كل ما عملوا في الدنيا من الخير والشر ثم يقولون
 يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
 الا احصاها ثم يساق الى الميزان وتوضع الميزان
 قدام العرش وفي كفة اليمين يقوم رضوان الجنة
 مع الملائكة والحلل والبراق وكفة اليسر يقوم الزبانية
 مع السماسل والاعلا وكل الناس كانوا اعمالا

اورام

اورام وسماتهم واقفين عند الميزان ثم ينادي المناد
 يا ايها الناس انظروا الى الميزان فانه يوزن عمل كل
 بن فلان ويتوقفون عند الميزان الف سنة ثم ينادي
 عليه السلام يوم القيمة يا توبوا واحدا من امتي الى الميزان
 وله تسعة وتسعون سجلة من الاوزار ولسنت كل
 سجل طولها مائة البصر ثم يقول الله يا عبدي هل تنكر عا
 هذه السجلات والكاتبون يغدطون ويقولون العبد يا رب
 كل عا هذه السجلات انما فعلته في الدنيا فلاحا الى الانكا
 ثم يقول الله تعالى عن يميني سنة وانا لا اظلم اليوم
 ثم اخرج الله تعالى ورقة مقدار اصبع وعليها مكتوب
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 ويقول الله تعالى يا عبدي ما فارقت في اني ايام هذه الكلمات
 حتى اتيت في شفير القبر فاليوم لا افارقك من هذه الكلمات
 ولا اظلم اليوم الا اخرجت من السجلات في كفة وتوضع
 تلك الورقة في كفة اخرى وترجح تلك الورقة على

استجابت لآله الله يوم اوحى جيبه اعظم وعلو فلكه
 اعظم منها قالت عذبة رضى الله عنه يا رسول الله
 هل تذكر يوم اعياكم يوم القيمة قال عليه السلام نعم الا في ثلثة
 مواضع يعني لا يقدر احد ان يذكر احدا في ثلثة مواضع
 الاول عن قراءة وفاتر اعماله والثاني عن وزن
 اعماله والثالث على الصراط ثم يحكي الملائكة وتسبوا
 الناس الى القصر اطوا وهو سر محروود على مان جهنم
 ادق من الشعر واحد من السيف وجهه تحت قمارا
 تتلعب على فوقها والزبانية يزبون العصاة وعلى
 الصراط سبعة رسوم وطول القصر ايام مائة
 ثلثة الاف سنة الف صعود و الف هبوط و الف
 استواء في كل سنة مثل الناس عز واحد الا في سئل
 عن الايمان في الثمانين الصلاة و في اثنا عشر عن الزكوة
 و في الرابع عشر عن الصوم و في الخامس عشر عن الحج و في السادس
 عشر عن الوضوء و في السابع عشر عن العلم و في الثامن عشر

عذبة

عن هذه الاشياء المذكورة في كل سنة مقدار الف سنة
 والابر على كل ساعة واحدة و يوم القيمة تكون في يوم واحد
 لكن طوله بمقدار خمسين الف سنة باعتبار هذه المواضع
 لا في القيمة خمسين موقف فيمكث المخلوق في كل
 موقف مقدار الف سنة فاقول من غير القصر اطوا محمد عليه
 و يقف على الصراط يقول اللهم سلم امته فلي امر
 الناس على الصراط يحكي الملائكة بالراية واللواء و يعطى
 محمدا عليه السلام اللواء المحلى بطولته سيرة الف سنة و عليه مكتوب
 ثلث سطور الاول سم الله الرحمن الرحيم و ان في الحجة
 رب العالمين و ان ثلث لآله الا الله محمدا رسوله
 و يقوم محمدا عليه السلام تحت و جميع الانبياء و العلماء و
 الشهداء و الصديقين و المحاربين و عزم النبي عليه السلام ان
 آدم عليه السلام و من دونه تحت لواءي ثم يحكي الملائكة بالجلل
 والبراق و التاج ثم ياتون بالراية ينادون اين الساقون
 الاولون فيقول ابو بكر رضى الله عنه ليتك و يعطون

له تلك الراية فيجتمعون تحتها المهاجرون والقياديون
 ويدخلون الجنة معه ثم يأتون راية ينادون ابن الزبير
 ينصرون دين الاسلام فيقول عمر رضي الله عنه لبيك فاعطون
 له تلك الراية فيجتمعون تحت راية العادلين والآخرين
 بالمعروف والناهون عن المنكر ويدخلون الجنة معه
 ثم يأتون راية وينادون ابن الزبير فيقولون اموالهم
 في سبيل الله فيقول عثمان رضي الله عنه ويعطون له تلك
 الراية فيجتمعون تحت راية كل من اتفق عليه في
 سبيل الله ويدخلون الجنة معه ثم يأتون راية و
 ينادون ابن ابي سفيان فيقول علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه لبيك ويعطون له تلك الراية فيجتمعون
 تحت راية كل الاولياء ويدخلون الجنة معه ثم
 يأتون راية فينادون ابن الزبير فيقولون ان الزبير
 ظلمنا فيقول الحسين بن علي رضي الله عنهما لبيك
 فيعطون له تلك الراية فيجتمعون تحت راية

كلهم

كل من قبل ظلمنا وفاضلنا الزبير فيقولون وبيدنا
 قميص الحسين مدموعا وبيدنا كبري قميص الحسين مدموعا
 ويقولون يا رب مظلمتي من الظالم والاثامه حرق
 من نار جهنم وعرشك وكرسيك فيقول محمد عليه السلام
 لها يا فاطمة هذا يوم يوم الشفاعة لا يوم الخصومة فثبت
 فاطمة الخصومة على كل من حج عليه السلام ثم يدخلون الجنة
 كل مظلوم مع محبين رضي الله عنه ثم يأتون راية
 فيقولون يا ابي الزبير تاهوا توبة نصوحا وشتوا على
 نوبتهم فيقول النعمان بن حنفية رضي الله عنه لبيك
 ويعطون له تلك الراية فيجتمعون تحت راية جميع
 السابقين ويدخلون الجنة معه ثم يأتون راية
 فينادون ابن الزبير فيقولون خذنا في صلواتك فاشعروا ثم يأتون
 راية فينادون ابي الزبير فيقولون ان الله تعالى في راية و
 ينادون ابي الزبير فيقولون ان الله تعالى في راية و
 ثلثائة وعشرين راية لاهل دين الاسلام ثلثائة وعشرين

شرعية كما قال يوسف الذين اتقوا ربهم الجنة
 زمر الآية ثم ينادون اين فرعون وياتون به وعلى
 ساج من نار فيجتمعون عنده جميع حباريه والمسلمين وقرع
 قارهم يساقون الي جهنم ثم ينادون اين قابيل
 آدم عليه السلام فياتون به وعلى عنقه سلاسل من النار
 وعلى رجليه اغلال من ان رجمته عنده جميع احقاد
 وقابل قارهم يساقون الي جهنم ثم ينادون اين كعب
 بن اشرف رئيس اليهود وياتون به وعلى يديه اغلال
 من ان رجمته عنده جميع الساردين للمحق وكعب
 قارهم يساقون الي جهنم ثم ينادون اين ابو جهل
 بن مسالم وياتون به فيجتمعون عنده كل من لم يؤمن
 بالرسول ولم يصدق به وابو جهل قارهم يساقون
 الي جهنم ثم ينادون اين وليد بن مغيرة فياتون به
 فيجتمعون عنده جميع المخوفين للفقراء وولي قارهم
 يساقون الي النار ثم ينادون اين احرا القيس

وياتون

وياتون به سود الوجوه فيجتمعون عنده جميع السعراء
 واهرا القيس قارهم يساقون الي النار كما قال
 يوم نذروا كل الناس يا قوم قلنا عاينوا اهل الجنة ياتون
 الي صحراء واسعة وفيها اشجار مختلفة وعليها
 اشمار مختلفة والعيون الباردة تجري من تحت الاشجار و
 الازهار المتنوعة المكشفت وظلال الاشجار تبسط
 فينزلون تحت ظلال الاشجار ويشربون من العيون الباردة
 فما بقي في ابوابهم غل وغشش وهقد وحسد و
 كبر وعجب وبغض وعداوة كلها يخرج بسبب
 ذلك الماء فيصير ظاهرا وباطنا خالصا كالفضة
 ثم يكون السباق وياتون الي باب الجنة ويستقبلون
 لهم خزنة الجنة ويشربون على رؤسهم الجواهر والفضة
 وآلئولاء ويقولون سلام عليكم طيبة فادخلوا فاحل
 فيدخلون الجنة وينزلون منازلهم ثم ياتونهم كل آراء
 وباب يراى كاس من اللؤلؤ والياقوت مملوءة من انواع

الباشرة ويرى ربون من ايدى بن وى كرون الله تعالى
 ويستغفرون بالنعمة هذا معنى فاليدوم لا تظلم نفس
 ولا تجزون الا ما كنتم تعملون **ان اصحاب الجنة**
اليوم فى شغل اى شغلون عزرا اهل النار وحقا هم فيه
 من العذاب قرأ به كثير وابوهم وشغلن كقول الغان
 واتباقوا بصفتها واما لغنا واختلافوا معنى شغل
 قال ابن عباس رضى الله عنهما في اقتضاى الابكار
 في ظل الاشجار على سطوط الانهار في جوار الملكات
 اجبار وقال ابن كرس في زيادة بعضهم بعضا و
 قيل في ضيافة الله تعالى وقيل عن ذكر اهل النار معنى
 اذا كان في النار اهلهم وعيالهم واولادهم فالتى
 ذكرهم حتى لا يغتمون بذكرهم لانه الجنة ليس به الغم
 والهم **فألهون** اى نامون وقيل فرحون
 وقال الصفياء يعجبون بما هم فيه وقيل ابن جمع فلهون
 واما لغنا معناها واحد كالحاذر والحذر **هم**

واذوا

واذوا جهنم في ظلال يعنى اهل الجنة واذاوا جهنم
 يكونون في ظلال اشجار الجنة **على الارائك متكئون**
 اى على السرر المجدى قال ثعلبة لا يكونون اريكة حتى تكون
 عليها حجلة وقيل حلق والكس في ظلال بعض الظل من
 غير الف جمع فلاة **لهم فيها ما فاكهة ولهم ما**
يدعون اى يتمنون وشهون روى عن ابن عباس
 انه قال ما تحضر على قلوب اهل الجنة قبل ان يات على سانه
 يكون ذلك الشئ حاضر عنده ثم يقول الله تعالى يا عبدا
 اطلبوا منى ما يتمنون فيطلب العباد من الله تعالى يتمنون
 ثم يقول الله تعالى قد اعطيتكم ما تمنيت منى اهل رضيت منى
 فيقولون يا ربنا من لا يرضى عنك قد اعطيتنا ما لا يعطى
 لاحد فكيف لا نرضى فيقول الله تعالى قد اعطيتكم شيا
 من الاول فيقولون يا ربنا ما الشئ الذى اريد من هذا
 فيقول الله تعالى قد رضيت عنكم ولا اغضب عليكم ابدا
 روى عن انس رضى الله عنه انه قال ان في الجنة واديا

ازيد

من الملائكة فاذا كان يوم الجمعة زينت بمنابر من نور وعليها
 النبيون والعلماء والشهداء والمؤمنون كلهم يذكرون
 الله تعالى ويستمعون له ويحذرونه ثم يقول الله تعالى سلوني
 يا عبادي فيقولون انزلناك يا ربنا رضائك فيقول الله تعالى
 قد رضى عنكم رضائي واحل لكم داري ثم يقول الله تعالى
 لا رضى عنكم الا طاعتي اوليا فيأتون بانواع الطاعة
 فيأكلون ويشربون وليتذكرون الله تعالى تبارك وتعالى
 الصفاء فاذا فرغوا من الطعام يقول الله تعالى سلوني
 يا عبادي نعطيكم فيقولون نزلناك يا ربنا الاكبر
 يعني جمالك ثم كشف لك حجاب قنطرة العباد بقرابهم
 ما شاء الله فيرون كروية القمر ليلة البدر فيحذرون
 ثم يقول الله تعالى يا عبادي ارفعوا رؤسكم ليس هذا
 وقت السجود والركوع بل وقت مناجاة الخلق فيالحلج
 رضى الله عنهم ورضوا عنه في ذلك اليوم الذي انزلنا
 سلاما **قولا من رب رحيم** اى سلام الله

عليهم

عليهم قولا اى يقول الله تعالى سلاما قولا من رب رحيم
 اى سلام الله عليهم اى على اهل الجنة فينعيمهم او تسليط
 لهم نور فرغوا من شربهم فاذا اذن الرب العزة قد اشرق
 عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قد انا
 معنى قوله تعالى سلاما قولا من رب رحيم فينظر اليهم فينظرون
 اليه ثم فينبشون النعيم كلها بلذاتها فيقولون يا ربنا
 حتى يفتح عنهم فيبقى نوره وبركته في ديارهم حتى تراوه
 ثانيا وقتئذ يسلّم عليهم الملائكة من ربهم قال فقال
 تدخل الملائكة على الجنة من كل باب يقولون سلام عليكم
 يا اهل الجنة من ربكم الرحيم وروى عن ابي يعلى عن ابي
 قال يكون في باب اهل الجنة سبعون حاجبا فاذا جاء
 الملائكة الزيادة اهل الجنة فيقولون اهل الجنة اذ هو ليس
 هذا وقت الزيادة لا المؤمنين يجلسون مع كوراء
 ويتعاملون معهم في ذهابهم الملائكة وتباعد
 يجيئون ويدخلون على المؤمنين ويتلقونهم

لعلهم يفتنون في الدنيا فيخرجوا منها
 بنظر من اهل الجنة

وكان

سلام الله تو و يعطوا لهم هدية الله تو و يقولون
 ان الله تو يرضى عنكم هذا معنى سلام قولنا من ربنا رحم
 ثم ينادى مناد يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا و اسلموا
 ابداء و ليس لكم الموت و شبابه و ليس لكم بعد اليوم
 الغموم و الهموم و تسقى ساعة ف ساعة تملكون
 في خير و بركة و لكم الاكل و الشراب و ليس لكم البول
 و الغائط و ليس لكم البغ و البزاق و النجاسة و
 ليس لكم الفحل و البهائم و الدواب و انفاسكم
 تسبح و عرقكم ترشح كالماء و العنب و ليس في
 اجدادكم شعور الا الحجاب و الجفون و الضفائر
 و طول كل منهم مثل ادم عليه السلام سبعون ذراعا
 و سن كلهم مثل سن عيسى عليه السلام اثني
 و ثمانون سنة و جمالهم مثل جمال يوسف عليه السلام
 و اصواتهم مثل صوت داود عليه السلام و خفقهم مثل
 خلق محمد عليه السلام و روعهم انزعاج سعد بن خدر رضي الله

۱. شروع

والتسعة

انہ قال قال علیہ السلام اذ غرّف اهل الجنة اثنتی و سبعون
قبة من درة واحدة و فی جوف كل قبة کرسی من یاقوتة
حمراء و فی کل کرسی سبعون فراشا من سندس و تبرق
و دیاج و فی جوانب الفراش و سائد من الارجاس
النخیفة و علی کل و سائد حواری و علی کل حواری سبعین
حلاکری من یاقوتة کحل و تبرق حنظل فی جوف
عظمتها لولفات واحدة فی من تلاء الحواری الی الی یالمنی نور
الشمس و القمر نور جمالها و لوقطت الی الی یاقطرة
من ماء فمرها لیکو ماء البحر عذبا من حلوة فمرها و فی
روایة لکم مؤمن فی الجنة من درة واحدة و سعة الجنة سبعون
میلا و فی جوانبها الاربع کرسی و علی الکرسی حواری فکل
واحدة لایری الا صاحبها و فی الجنة اربعة انهار من
العدس و نهر اللبن و نهر الخمر و نهر الماء و قال
بعضهم فی الجنة نهر واحد لکن یوجد فی شربه ماء طعم
کلها و سائر العیون و الانهار الی الخیر یجری بین الشجار

والسائين والقصور كلها قد انفصلت من تلك
الانهار الاربعة اعانها الزخيل والسيل والحق
فقير هذه المذكور فاذا دخل المؤمنون الجنة يمشون
من نهر اللين لآن اللين كان غذاء في الدنيا ثم يمشون
من نهر العسل لآن العسل كان الشفاء في الدنيا
ثم يمشون من نهر الماء لآن الماء كان سبب الحياة في الدنيا
ثم يمشون من نهر الخمر لآن الخمر كانت سبب الفرح والسرور
لآن الجنة دار الفرح والسرور والبقاء وتبعد ذلك
ما بقي في قلوب اهل الجنة غم ولا هم فاسعد به الملك
قال ابو هريرة رضي الله عنه لي يا سعيد اسأل الله تعالى ان
يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقدت يا ابا هريرة هل يكون
في الجنة اسواق قال نعم لانهما يتفرجون في جمعة
سوق الحسن والحسين واذا هبت ريح من تحت العرش
نثر عليهم الماء والعنبر وتمطر عليهم الحبل فيسبون
الحبل ويركبون البراق ثم يخرجون عن السوق الى منازلهم

وتقول

وتقول سوانهم والله قد زادهم حيا كما حيا
اهل من والله قد زادهم حيا لكن حيا كما زادهم حيا
وفي رواية اذا كان يوم الجمعة ثمانية الملائكة لا يهل الجنة
بالسباق الا الجنة فاذا ركب المؤمنون عليه يطيطون
ويصادفون في سيرهم حيا من السكروم تلك الحيا
الانها والعيون تجري فتنبت الاشجار المستقيمة والمثلثة
وعلى اعفصان الاشجار انواع طيور يتفرجون بلغاتهم
فيستزل المؤمنون من ابراقهم فيسكنون في ذلك المنزل
ويسربون من تلك العيون والانهار والطيور يكونون
باذن الله تعالى مشواياتا يتوزق اهل الجنة فياكلون
منها ثم يركبون ابراقهم ويرحلون من ذلك المنزل
فيأخذ قدامهم حيا من الماء ونهر السيل والزخيل
يجري من تحت الجحش ويرون في ذلك المنزل القصور والقباب
والكراسي من باقوتة حمراء وعليها البستون والسهادة
قاع ورواقها رامي الابنية والسهادة المؤمنان

يعلمونهم ويسقونهم ويرونهم الكاس للعدل والياقوت
 وتجر ذلك تهت ربح من تحت تلك الجبال على المؤمنين
 وتجر ذلك الانوار تتلأمع عليهم متعاقبة كالبرق الحلف
 وفي جوف تلك الانوار اقداح مملوءة من شراب طهور
 وتلك الانوار يعطيها الاقداح على ايدي المؤمنين
 ثم يأتون بآية تذكرونها المتقون في الدنيا كنتم محرفين
 من لذيذ ما ومن نعمها افضوا والآن منه شرابا طهورا
 وكلوا الآن من لذيذ نعم الجنة فيقول المؤمنون
 يا ربنا وى تناف في الدنيا النظر ببقا تلك لا خلف في
 وى كى ولا شرب شرابا طهورا حتى نرؤى جهاك كاتم
 فيسخرهم في هذا المقال اذ يات مثل النعم يظهر من جوف
 انوار ثم رفع كحج فيفتح انوار حيا الله تعالى كالتفريد
 ابد رفقها رضى المؤمنين حيا الله تعالى بكيف
 ولا جهة يتقن غوز ويصيح بحيث وصلت اصواتهم
 الى العرش ويكونوا والى اى متجر اى شربوا

طهورا

طهورا ثم يحيى عقولهم على رؤسهم فيكونون مستغفرين
 في الرزق والنعيم فمن الله تعالى الله تعالى في دعوت القيمة
 وحى بسوق الملائكة ان سالح مقصد سبيل
 ثم جاء الخطاب من الله تعالى ويقول **وَأَمَّا يَوْمَ**
آيَاتِ الْحُجُومِ قال مقارعة غزوات اليوم من الصالحين
 وقال ابو العباس يميزوا وقال السبي كونوا على حدة
 وقال الرضا ج الفرد وامر المؤمنين وفي الضحك
 ان لكل كافر بيتا في النار يدخل ذلك البيت ويرى
 بابه بان رقيقون ابد لا يبر احد ولا يبر من
 يقول الله تعالى ايها المحرمون كنتم في الدنيا مع الصالحين
 وكذا في القبر وفي القيمة قال ان فرقا من الصالحين
 لان مصيرهم الى النار ومصيرهم الى الجنة فلا ترونهم
 ابد اقلما سمع المحرمون هذا الكلام خيروا ثم يات الزبانية
 يعرفون المحرمين من الصالحين فيفوق الصديق من
 الاصدقاء والاباء من الاولاد والزوجة من الزوجة و

والأخ من الأخ فليأواها كالحمار يابوا ويضربون ويقتلون
وأولاده وأسرته ثم يقولون أيتها الزبانية اهرلونا
حتى نودع بعضنا قاذون لآخر باذن الله تعالى فيضع بعضهم
وجها على وجه بعض وبعضهم يضع يده على عنق
بعض ثم يكبون أربعين سنة في وقت يكونون لا يعقل
وفي وقت يحيى عقولهم على رؤسهم وتجد ذكينا و
المنادي وامتازوا اليوم أيتها الجرمون قاهل النار
يذهبون إلى طريق جهنم وأهل الجنة إلى طريق الجنة أي إلى
طريق الجنة وروى في الآثار أن أهل النار يكونون
ثلاث أصناف شيوخ وشباب ونسوان وفي القديم
يذهب الشيوخ ثم الشباب ثم النسوان فقاخذ الزبانية
الرجل بحميرهم والنسوان بصنفائهن فليأوتوا إلى
الجهنم يقولون للزبانية اهرلونا حتى نكب على القفا
ساعة قاذون لآخر فيكبون بكاء شديدا حتى
جرت السفينة في موعدهم ثم جاء الخطاب

المعتمد

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ يَعْنِي
المعتمد يا بني آدم اهل لا تطيعوا الشيطان في معصية
الله تعالى ولا تأخذوا قول الشيطان فإنه لكم عدو ظاهر
وَأَنْ تَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
أي والمعتمد ان اطيعوني فإنه يخلكم في طاعة امرئنا
وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَوَّاهٍ
أهل المدينة وعاصم جبلا شديدا باللام ومعناه الخلق
والجماعة أي أضل منكم الشيطان خلقا كثيرا وأخرجكم من
الطريق الحق إلى الباطل أفلم تكونوا تعقلون
أي يا بنيكم من هلاك الأمم الماضية بطلاعة أبيس
ثم يقال لهم اذادوا نوا من النار هذه جهنم التي
كنتم توعدون أن أضلوها اليوم بما كنتم
تكفرون أي ادخلوا إلى جهنم بسبب كفركم في الدنيا
لأنكم كفرتم في الدنيا وعبدتم الأصنام فيها والكفار

ينكرون الكفر واطاعة السيطا ان يقولون والله
 يا ربنا ما كنا شر كائن فعند ذلك يقول الله تعالى
 اليوم نختم على افواههم ونكلمنا ايديهم
 وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
 فتقول اليد يا رب في زرار الاصنام وتقول الرجل
 في قام قدام الاصنام وتقول الرأس يا رب في جوار الاصنام
 فتأثم الحجة عليهم احر الله تعالى الزبانية اطردهم الى
 جهنم بآثمة وآثر بآثمة بيد واحد فيطرحون منها سبعين
 الف عاص الى جهنم فان رجاخذ بعضهم الى ركبته
 وبعضهم الى وسطه وبعضهم الى خلقومه وبعضهم
 يغرق في النار عليهم كالغصة فما بقي من فاذ حتى يخرج
 انفسهم كما روى عن النبي عليه السلام يؤتى رجل من اهل
 النار رمي بجميع عسره في العيش والراحة يعني
 متنع في الدنيا وكان عسره في العيش كثير اراحة
 وسرور فيطرحون مرة الى النار ثم يخرجون ويقولون

له اهل

له اهل في الدنيا العيش والراحة ويقول والله عاريت
 في الدنيا عيشة ولا راحة لشي كلمة بدخولها حرة واحدة
 فاحكم ايها الا في العزيز من ذكر ان رث بدخولها
 حاكم من راي فرونيها ش بدخولها حاكم من رايها فان
 فيها ابد اخلو نظرات الزبانية الى الدنيا حرة لهلك
 اهل الدنيا من بيوتها وتو هبت ريح من رياح جهنم
 لهلك اهل الدنيا من نيران ريحها وتو وضع اغلالها
 على رأس الجح من جبال الدنيا اب مثل الملح في الماء
 وتو قطرات الى الدنيا قطرة من الزقوم يكون عيشة
 اهل الدنيا حرة في آل نبي كاز باسهم وطعامهم هذا
 فانظر كيف يكون حالهم روي عن النبي صلى الله عليه وآله
 ع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلقا على اهل النار الجوع وق
 عذاب الجوع يكون عليهم است من سائر العذاب فيكون
 ويطلبون الطعام في النار الزبانية ضريعا وهو
 حشيش في البهية اذا اكله الجح يقع في خلقومه

فيموت فاذا اكله اهل النار ذكاته الضريع يقع في خلقهم
فيطلبون ماء فيأتونهم مشربة من ماء حميم فاذا اقرتوا
المشربة الى افواههم يقع لحوم وجوههم الى المشربة من
سدة حرارة ذلك الماء فاذا شربوا قطعت امعائهم
في بطونهم فينظرون ويتضرعون الى الربانية فيقول
الربانية لهم الم يأتكم نذير في الدنيا فيقولون بلى ولكن
لم نسمع كلام الرسل ولم نصفق لهم فيقول الربانية
الا ان لا يفيد لكم هذا الجزع والتضرع ثم يتضرعون الى الربانية
فلهم يجيبهم الى الف سنة فاذا عم آلا ف يقول لهم فاكثروا
فيها ثم يتضرعون الى الله تبارك وتعالى ويقولون ربنا غلبت
عليك شقوتنا وكن اقواما تدين فاخرجنا منها فانه
فعلنا قد كنا من الظالمين يعني ان فعلنا معصية بعد
ذلك فاودخلنا وعذبنا بانواع العذاب من عذاب جهنم
ثم جاء الخطاء من الله تبارك وتعالى في سنة اخرى فافترها ولا
تتكلمون اي اسكتوا فيها ولا تكلموا فانها ليست

مقام

مقام سؤال وتكونوا ذليلا بعباد من وتعد ذكاته لا يقدرون
التكلم ويكون اصواتهم كصوت الكلب فيكونون محروفا
من جميع الخيرات اعلم ايها العزيز لا يجرى وصف جهنم
بالحا لها فكيف يحيط بها ملك فيها ولكن روي عن النبي
عليه السلام ان نار جهنم من سبعين جزءا من نار جهنم
وان نار جهنم قد غدت سبعين مرة في ماء بحر الحمة
ثم اخرجت الى الدنيا وتروى في الاثار لوان واحد من
اهل النار اخرج منها واطرحه في الجوف نار الدنيا لقم
فيها سبعين مرة لا ينقلب من جانب الى جانب آخر
من محال استراحة فيها اعادنا الله تبارك وتعالى بطفه
وكرمه ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصر اطا فاني يبصر من اي لوشاء اذهب
اعينهم انظر الى حيث لا يبصر ولها جهنم ولا شوق
ومعنى الطمس انذارها لحياتها ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وابصارهم يعني يقول الله تبارك وتعالى اني اعيى فانهم

لو نشاء اعين ابصارهم الظاهرة في دورين الى الطريق
 فكيف يبصرون وقال ابن كيث لو نشاء اعين اعينهم
 يعني لو نشاء لا ضللك لهم الى الهدي وتركناهم يتردوا
 فكيف يبصرون الطريق هذا قول الحسن والسير
 وقال ابن عباس ومقاتل وعطاء وقتادة معناه ولو نشاء
 لفقدنا اعين صلواتهم يعني لو نشاء ابصارهم من الضلالة
 الى الهدي فكيف يبصرون فيهم فانه يبصرون في امور دينهم
 وفي رواية يعني لو اردنا لمحونا اعينهم فاذا ارادوا ان
 يذهبوا الى الطريق فلا يقدر عليهم ولكن جعلناهم في ذلك
 فلم لا يشكرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
 فما استطاعوا مضيا اتي لو اردنا جعلناهم على
 في مكانهم فزدهم غشاوة فيهم ولو نشاء لمجعلناهم
 حجارة وهم معبود في منزلهم لا يرواهم ولا يجمعون
 الى ما كانوا قبل لا يقدر عليهم في ذلك ولا يجمعون
 لو اردنا لمسخناهم فوما اخرجهم ولكن جعلناهم في ذلك

علم الكون

فلم لا يشكرون الله تعالى بهذه النعمة **وَمَنْ لَّعْنَةُ نَكَّاسٍ**
فِي الْخَلْقِ قرأ صحف وصحهم بالتشديد وقرأ الآخرون
 بفتح النون الاولى وسكون الثانية وضخم الكاف تخفيفا
 اتي نزوله الى ارض آل عمران شبه القصب في قول الخلق اتي
 فنصف جوارحه بعد قوتها ونزولها ونقصها بعد
 زيادتها **أَفَلَا يَعْقِلُونَ** يعني افلا يعبرون
 ويعلمون ان الذي قدر على تقصير احوال الانبياء يقدر
 على البعث بعد الموت قال بعضهم المراد من التذكير
 ذهاب المعصية يعني اذا كان المؤمن شيئا فرفع القلم
 عنه لا يكتب له سيئاته شيئا مما لا يكتب له سيئاته
 كما روي في حديث القدرية ان النبي نوري وانا
 استجيب ان الحق نوري باري **وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ**
 واما نزول هذه الآية على قاتل الكلبين ان كفا ركة
 قالوا ان محمد اعلمهم شاعرا وما يقول شعر فانزل
 الله تعالى هذه الآية تكذيبا لهم يعني وما ارسلناك

وقا يبيق له الشعلة الشعليل من كلام المتقين و
 روى عن النبي عليه السلام **لَا يَمْتَلِي أَحَدٌ مِّنْكُمْ قَبْضًا خَيْرَ مِّنْ**
أَنْ يَمْتَلِي شَعْرًا وروى عن النبي عليه السلام **أَيُّ الْوَلَدِ**
شَعْبَانٌ مِنَ الْأَيَّامِ أَشَدُّ أَلْبَسَ شَعْبَانٌ مِنَ الْتَفَاقِ
 وروى عن النبي عليه السلام رأيت ليلة المعراج قوما
 تقطع الزبانية شفقتهم بالمقراض فسدت عن غيرهم
 من هؤلاء قال هم شعراء **وَمَا يَنْبَغِي لَهُ** أي وما
 يسهل له ذلك وقال معمر بن قنادة بلغني أن عائشة
 رضي الله عنها شئت كل كان النبي يمثله من الشعراء
 كان الشعراء يفضله ثم قالت ولم يمثله النبي عليه السلام
 شيئا من الشعراء إلا بيتا في بنه قيس بن كلاب
 ما كنت جاهلا وباتيا من لم تزده بالآخر فقال أبو بكر
 رضي الله عنه ليس يا رسول الله فقال عليه السلام **أَنْتَ**
لَسْتَ بِشَاعِرٍ وَلَا يَنْبَغِي لَكَ الشَّعْرُ أَنْ هُوَ لَا ذِكْرَ
وَقُرْآنٌ أي موعظة أي وعي للمتقين بحسن

ان يروي عن النبي عليه السلام
 ان يروي عن النبي عليه السلام

اوائل

وروى عن الكافرين ان **مُبِين** أي الفرائض
 والحج وروى الاحكام روى عن النبي عليه السلام كلما اراد ان
 يقرأ بيتا على طريق التمثيل يبدل ذلك البيت في
 لسانه بقدره الله يوم من سمى النظم الا الشعر كما
 قرأ النبي عليه السلام يوم هذا البيت بالاسلام والشيب
 للمؤمنين ما قال أبو بكر الصديق يا رسول الله انما هذا
 هذا البيت قال النبي عليه السلام كفى الشيب والاسلام
 للمؤمنين ما قال النبي عليه السلام مثل الاول فقال أبو بكر
 اشهد انك رسول الله وما علمك وما شعر
 ينبغي لك فمما قال النبي عليه السلام كلما موزونا الا هذا
 انا ابنه لا كذب انا ابن عبيد المطلب **لِيُنْذِرَ**
 يعني بالقرآن قرأ اهل المدينة والشام ويعقوب بن اسحاق
 أي التذرية يحيى عليه السلام وقرأ الآخرون بالياء
مَنْ كَانَ حَيًّا يوجب موتا حتى القلب لأن
 الكافر كالميت لأنه لا يتبر ولا يفكر في نفسه

بأنهم كفروا بربهم
وأنهم كفروا بربهم
وأنهم كفروا بربهم
وأنهم كفروا بربهم

ارسلنا محمداً بالبينات والبرهان بالقرآن ويحق القول
آتى بحجة العزة على الكافرين المصير على الكفر
أولاد يرسل أنا خلقناهم جميعاً عملت آيدنيا
أنعاماً فهم لها مال لكون آتى محمداً خلق
بأيدى باعير عانة احد يعنى اولم يرى المنكر وانا خلقنا
لهم بقدر رزقنا واما مثل الفرس والبغال والحمير والخيول
والجمال والغنم والطيور وغيرها وذلك لئلا يهلكوا فيها
ركوبهم ومنها يأكلون آتى محمداً خلق
عليها وليسوقونها حيث شاءوا والمراد من ما ياكلون
ما يؤكل لحمه آتى محمداً فاكلوا وهو فيه كما منافع
ومشاكيب أفلا يشكروا من اصابها و
اشعارها واولادها وابلانها وانسابها أفلا يشكروا
رب هذه النعمة واتخذوا من دون الله الهة
لعلهم ينصرون آتى محمداً فاعبدوا الله الذي هو رب
العالمين ورب هذه النعمة وعبدوا من دونه الهة

لتمنعهم

لتمنعهم من عذاب الله تعالى لا يستطيعون نصرهم
قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يقدر الايمان
على نصرهم ومنعهم من العزة وهم لهم جند
محضون آتى الكفار جند الايمان ومحضون
بالعبادة عن باطن الدنيا وهي السوق اليهم خيرا و
لا يستطيع لهم نصر او قتل في الآخرة ثبوت كل معبود
من دونه الله تعالى ومعه اتباعه والذين يجرى ربه كلام
جن محضون في النار فلا يحزنك قوههم يعنى
قول كفار مكة في تكذيبنا انا نعلم ما يسترون
في ضمائرهم من التكذيب وما يعلنون بالسنن
من الاذى لانه الكفار قالوا في حقايق شعرا او محنونا
او كما هنا فلا تحزن يا محمد ما يقول الكفار انا نعلم
قوله ونسبهم اولاد يري الانسان انا خلقناه
من نطفة فاذا هو خصيم مبين آتى بين الخصومة
يعنى انه مخلوق من نطفة ثم يخاطب فكيف لا يتفكر

في بدء خلقه حتى يدع لخصومة سبب نزول هذه الآية
 ابني بن خلف خاتم النبي عليه السلام في انكار البعث
 فأتاه بعض علمه باليقين وقال اترأيت كجي هذا بعد
 حاتم قال النبي عليه السلام نعم يبعثك ويدخلك ان فلما
 سمع انه بن خلف هذا الكلام من النبي عليه السلام غضب
 فقال نحن اللات والعزى لا قتلك فقال النبي عليه السلام
 لا تقدر ان تقتلني ولكن انا اقضاك ان شاء الله تعالى
 واسلمك ان رجعتم من النبي عليه السلام يوم فرأيتي تخد فرس
 بنفسه فرسا فقال النبي عليه السلام لم تخد هذا الفرس
 فقال اركب عليه واقضاك وقال النبي عليه السلام بل انا
 اقضاك ان شاء الله تعالى فمر النبي عليه السلام فمضى عليه
 زمان طويل ثم وقع غزوة احد فجاؤ ابني بن خلف
 مع جنده الى الاحاد فوقف الى المحاورة والمقابلة
 وخطا الجند به فضاوف النبي عليه السلام بين المحاربة
 الى ابني بن خلف وضرب عنقه كربة فخرى الدم

من علق

من علق ابني فضاه صيحة فقال بن ذهاب النبي عليه السلام
 وقد ضربته برمح وكان سفياء يومئذ امير الجند وقال
 يا ابني نحن اللات والعزى والمناة ما اضح فاه لا غرة
 ولا حمية بقدر هذه الجراحة انت تصيح مثل البقر والضب
 اذا لعب بعضهم مع بعض وضرب احدهم احدا يكون
 مثل هذه الجراحة فقال ابني يا سفياء لا ابي ولا اصيح
 من الجراحة ولكن قال محمدي اني اقتلك وانت على
 هذه النفس وانا علم ان محمدا لا يكذب ابد فجميع جرحه
 في قلبه واشرفه فاخر الامر فامر ناك الجراحة فانزل الله تعالى
 هذه الآية في جوابه يعني اما يعلم هذا الكافر اننا خلقناه من
 قطرة ماء ثم نخاصم **وضرب لنا مثلاً** اي امر عجيب
 وهو في القدرة على احياء الموت وشبهها بخافه يوصفه
 بالعجز عما عجزوا **ونسى خلقه** اي طفقنا اياه
 قال من تحيي العظام وهي رميم **باب**
 ولم يقل رميمه لانه معرول عن فاعله وكل ما كان معرولا

عز جهته ووزنه كان مصروفاً عن حوائه كقولته تعالى
وما كانت اماكن بغيا تسقط الرساء لانها مصروفة
من باغة ثم اراد الله تعالى ان يحوّلها فقل نسبته بحسب العرف
قُلْ تَحِيَّهُمَا الَّذِي اَنْشَأَهَا اَوَّلَ حَرَّةٍ وَهُوَ
بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ يعنى قل يا محمد لا ياتي بن خلف
يحيى العظام انى خلق في ابتداءه وهو عالم بكل مخلوق
وهو خالق انى خلق من قطرة ماء صورة افلا يفكر
ان يقدر ان يخلق من الشراب لانه المصورين لم يصبوا
من الماء ولكن يصبون من الشراب وهو قادر على
كل شيء الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
فَاِذَا اَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُوْنَ كما لم يفرغ والعفار قال
ابن عباس رضى الله عنهما شجران في البهية يقال
لأحدهما المرفع والآخرى العفار فمن اراد ان يوقد
النار قطع غضنين منها مثل السواكين وثما
اخضر ان يقطر منها الماء فيسحق المرفع على العفار

شجرة

فتخرج منها النار باذن الله تعالى ومنه تفريقون و
توقدون اى من تلك الشجرة يقول العرب في كل شجر
نار وآلام استجيب الماء المرفع والعفار وقيل الحكيم
في كل شجر نار الا العنب فمن قدر ان يجمع الماء وان
في محل واحد فهو قادر على ان يحيى الموتى لانه ثم
ذكر الله تعالى ما هو اعظم منه اى من خلق الانسان فقال
اَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِقَادِرٍ
عَلٰى اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلٰى وَهُوَ الْخَلّٰقُ قرأ يعقوب
يقدر بالياء على افعلى اى قال بلى هو قادر على ذلك
ويخلق به خلق **الْعَلِيمُ** بجميع ما خلق فمن قدر
على ان يخلق السموات والارض افعالاً يقدر ان يخلق
الانسان بعد الموت فهو قادر على كل شيء انما امره
اِذَا ارَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ
اى اذا اراد ان يخلق شيئا يعنى اذا اراد الله تعالى ان
يخرج من العدم الوجود لا يحتاج الى آله وفكر ومعاونة

بل يقول لذلک الشئ ین فیكون فی ساعة بلا توقف
 فالمراد من لفظا کن معنی الابداع و ذکر فی نفس التبریر
 یس المراد منه کلمة بر سر عتة انفاذاته یوم فی تاملون
 الاشياء علی وجه الاسراع ان لا یجاء التکلم به
 و یقال کلمة عام فی سماع الملائكة و یعلموا ان الله
 یرید ان یخاف شئاً فسبحان الذی یدیک ملکوت
کُلِّ شَیْءٍ فلفظ سبحان ایا کلمة التشریع و ایا
 کلمة التقوی و المملکات بمعنی الملائکة کما ان الرحمت
 بمعنی الرحمة فمعناه ان المملکوتیة و السلطنة له
 لا غیره و یوم القيمة کلام یرجو ان الله یتوباعلم
 یرجون ان کان خیر فخر و ان شر فشر
وَالْمَلِئِیْنِ تَرْجِعُوْنَ **یَا اَعْمٰ**
 لقصاحین و وید الملائکین
 و العاصمین
 معکم

اشتريت هذه النسخة من ملاد رویش قره کونا و علی
 ۱۴۵۵ فو ۱۴۵۵
 ۷۰۰

روی ان رسول الله صلی الله علیه و آله ذات یوم کان جالساً مع مخلصه ابراهیم بن خازم
 جبرائیل علیه السلام و فی یده طشت من النور و الذی به و فیة غسل ابین من
 الله و احلی من اسکر و فی وسط العمل شعر و یقول فقال جبرائیل علیه السلام
 یا محمد یقوالک السلام بان یتکلم کل واحد منکم فی شئ من هذا العمل و الطشت و شعر
 ثم بالکل العمل فبدأ ابو بکر الصديق رضی الله عنه بنور الرسول و نور من هذا الطشت
 و النسخة معه احلی من هذا العمل و آتت بن بشتة اوق من هذا الشعر و قال
 عس الفاروق رضی الله عنه بنور الایمان و نور من هذا الطشت و حجی الایمان
 احلی من هذا العمل و ارجو ان الله یتوب مع الایمان اوق من هذا الشعر و قال
 عثمان ذی النورین رضی الله عنه بنور القرآن و نور من هذا الطشت و قرأه
 القرآن احلی من هذا العمل و العین بموجب القرآن اوق من هذا الشعر و قال
 علی المرتضی بنور المسافر و نور من هذا الطشت و اکل الطعام مع المسافر
 احلی من هذا العمل و اتیان خاص المسافر الى موضعه اوق من هذا الشعر